

## معالجة قضايا البيئة في الاعلام المحلي -دراسة تطبيقية في اذاعة وادي سوف-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الانسانية

تخصص: سمعي بصري

إشراف الاستاذ:

شين عبد الكريم

إعداد الطالب:

فرج يزيد

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
اسمهان جبالي	استاذة مساعدة -ب-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	رئيسا
شين عبد الكريم	أستاذ محاضر -ب-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	مشرف ومقررا
عبد الرحيم بوزيان	استاذ محاضر -أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



## معالجة قضايا البيئة في الاعلام المحلي -دراسة تطبيقية في اذاعة وادي سوف-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الانسانية

تخصص: سمعي بصري

إشراف الاستاذ:

شين عبد الكريم

إعداد الطالب:

فرج يزيد

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
اسمهان جبالي	استاذة مساعدة -ب-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	رئيسا
شين عبد الكريم	أستاذ محاضر -ب-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	مشرف ومقررا
عبد الرحيم بوزيان	استاذ محاضر -أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين .

قال تعالى " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أذلني

برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل الآية 19 .

الحمد و الشكر أولا و أخيرا لله عز و جل الذي أعاد لنا الأمل في ساعة اليأس و أدنا بالصبر و العزيمة لإكمال

هذا العمل .

تتقدم بالشكر الجزيل و عبارات الثناء و المدح إلى الأستاذ المحترم " شين عبد الكريم " .

الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل و لم يخل علينا بتوجيهه و إرشاده من أجل إخراجه في حلة جميلة .

كما تتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من أمدنا بيد

العون و المساعدة من قريب أو بعيد إلى كل أستاذة قسم علوم الإعلام و الاتصال .

## إهداء

إلى ينبوع الحياة و مصدر العطاء ، إلى من كانوا نورا لطريقي و دعواتهم هي  
سبب نجاحي أبي الحامي و تاج راسي أمي الحبيبة الغالية  
إلى الزهور و الرياحين من حولي إلى إخوتي سندي و ركيذتي  
أهدي هذا العمل المتواضع لهم و لكل من كان أثر إيجابي في روعي طوال حياتي

فرج يزيد

## فهرس المحتويات

4	شكر وعرفان
5	إهداء
6	فهرس المحتويات
9	فهرس الجداول
10	فهرس الاشكال
11	ملخص الدراسة :
أ	مقدمة

## الاطار النظري والمنهجي

9	تمهيد
10	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
11	2. فرضيات الدراسة
11	3. أسباب اختيار الموضوع:
12	4. أهداف الدراسة وأهميتها
12	5. تحديد مفاهيم الدراسة
16	6. الدراسات السابقة
18	7. نوع الدراسة ومنهجها
18	7-1 نوع الدراسة:
19	7-2 منهج الدراسة:
19	8. مجتمع الدراسة والعينة:
19	8-1 مجتمع الدراسة:
19	8-2 عينة الدراسة:

21	9. أداة جمع البيانات .....
22	9-1 استمارة تحليل المحتوى : .....
25	10. المجال المكاني والزمني للدراسة : .....
25	10-1 المجال المكاني: .....
25	10-2 المجال الزمني: .....
26	11- الخلفية النظرية لدراسة : .....

### الفصل الأول: الاذاعة المحلية

28	تمهيد .....
29	I. الاذاعة تعريفها و نشأتها.....
29	1. ماهية الاذاعة .....
30	2.1. نشأة و تطور الاذاعة .....
31	3.1. نشأة و تطور الاذاعة في الجزائر .....
33	4.1. وظائف الإذاعة .....
35	5.1. دور الاذاعة في المجتمع .....
35	2. الاذاعة المحلية .....
36	2.2. خصائص الإذاعة المحلية .....
37	3.2. وظائف الاذاعة المحلية .....
38	4.2. المضمون الاعلامي للاذاعة المحلية .....
39	5.2. دور الاذاعة المحلية في المجتمع .....
40	خلاصة الفصل : .....

### الفصل الثاني: الاعلام البيئي

42	-الاعلام البيئي .....
42	1- ماهية الاعلام البيئي: .....

42	.....	2.اهداف الاعلام البيئي :
44	.....	3. وسائل وأساليب الإعلام البيئي :
45	.....	4. إسهام الإعلام البيئي في الحفاظ على البيئة.
46	.....	5. دور الإعلام البيئي في حماية البيئة.
48	.....	6. الإعلام والتوعية بقضايا البيئة:
50	.....	خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: دراسة تطبيقية تحليلية لبرنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي

41	.....	تمهيد:
41	.....	اولا : لمحة عن اذاعة وادي سوف :
41	.....	ثانيا : بطاقة فنية عن برنامج عين على البيئة :
42	.....	ثالثا : البيانات الخاصة بالبرنامج
44	.....	رابعا : تفرغ البيانات الخاصة بفئات الشكل كبف قيل ؟
48	.....	خامسا : تفرغ البيانات الخاصة بفئات المضمون ماذا قيل؟
53	.....	سادسا : النتائج العامة لدراسة
54	.....	6-1-نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة :
56	.....	6-2-عرض نتائج الفرضية الخامسة :
57	.....	الخاتمة
59	.....	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

- الجدول رقم 01: يوضح عدد العينات و تاريخ البث للعينات المعالجة ومحل الدراسة : 21.....
- الجدول رقم 2 : يوضح البيانات الخاصة بالبرنامج محل الدراسة ..... 42.....
- الجدول رقم 3 : يوضح فئة مجال تسجيل البرنامج : ..... 43.....
- الجدول رقم 4 : يوضح فئة طبيعة البث : ..... 43.....
- الجدول رقم 5 : يوضح فئة الزمن المخصص لقضايا البيئة في اذاعة الوادي : ..... 44.....
- جدول رقم 7 : يوضح فئة نوع اللغة المستعملة في برنامج عين على البيئة : ..... 46.....
- جدول رقم 8 : يوضح فئة الموضوعات الرئيسية في برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي التي قمنا بمعالجتها ..... 48.....
- الجدول رقم 9 : يوضح فئة نوع الفاعلين في برنامج عين على البيئة..... 49.....
- جدول رقم 10 : يوضح فئة الهدف من الدراسة ..... 50.....
- جدول رقم 11 : يوضح فئة طبيعة الجمهور المستهدف من البرنامج : ..... 51.....

## فهرس الاشكال

- الشكل رقم 1: يوضح فئة المدة الزمنية لكل حصة في برنامج عين على البيئة-محل الدراسة- .... 44
- الشكل رقم 2: يوضح فئة الابرز الوسائل المستخدمة في برنامج عين على البيئة فيعلاجة قضايا البيئة. .... 46
- الشكل رقم 3: يوضح فئة نوع اللغة المستعملة في برنامج عين على البيئة ..... 47
- الشكل رقم 4: يوضح فئة الفاعلين في برنامج عين على البيئة ..... 50
- الشكل رقم 5: يوضح فئة الهدف من الدراسة ..... 51
- الشكل رقم 6: يوضح فئة طبيعة الجمهور المستهدف ..... 52

## ملخص الدراسة :

تطرقنا في دراستنا المسمومة ب المعالجة الاعلام المحلي لقضايا البيئة في اذاعة المحلية لولاية الوادي دراسة تحليلية وصفية على عينة من برنامج عين عللاى البيئة ، الى كيفية معالجة البرنامج محل الدراسة لواضيع قضايا البيئة ،وكذلك التعرف على اقضايا البيئية المطروحة ومدى اهتمام البرنامج والاذاعة بمواضيع قضايا البيئة وبناء عل هذا قمنا بطرح التساؤل الرئيس المتمثل في :

كيف عاجلت اذاعة الوادي قضايا البيئة من خلال برنامج عين على البيئة ؟  
وتندرج ضمنه مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي :

التساؤلات الخاصة بالشكل : تتمثل التساؤلات الخاصة بالشكل فيما يلي :

- 1- ما هي المساحة الزمنية التي أولتها إذاعة الوادي المحلية للمواضيع قضاية البيئة؟
  - 2- ما هي وسائل الإبراز المستخدمة في برنامج عين على البيئة أثناء معالجته لمواضيع قضاية البيئة؟
  - 3- ما هي اللغة المستخدمة خلال المعالجة الإعلامية لمواضيع قضايا البيئة في برنامج عين على البيئة ؟
- التساؤلات الخاصة بالمضمون:

تتمثل التساؤلات الخاصة بالمضمون فيما يلي:

- 1 - ما هي طبيعة المواضيع المعالجة في عين على البيئة؟
  - 2 ما هو نوع القوالب الفنية المستعملة في برنامج عين على البيئة
  - 3 - ما هو الجمهور المستهدف من خلال برنامج عين على البيئة في إذاعة الوادي المحلية؟
- ومن اهم النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا هذه نذكر منها :

اتضح من خلال الدراسة ان برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي المحلية اعتمد على تنيير نبرة الصوة بنسبة

عالية ، كوسيلة لابرز محتوى ومضمون البرنامج

- اوضحت الدراسة ان مجال تسجيل البرنامج كان داخل استديو الذاعة بنسبة 100%
- اوضحت الدراسة ان فئية طبيعة البحث كان بث الحي المباشر عبر الاذاعة بنسبة 100%
- اوضحت الدراسة ان البرنامج اعتمد على فصل المواضيع الرئيسية وتوزيعها على عدد من الحصص واعتماد على موضوع واحد رئيسي في الحصة من اجل اعطاء الوقت الكافي لمعالجة الموضوع الرئيسية التي تخص معالجة قضايا البيئة .

كلمات مفتاحية : العالجة الاعلامية - الاعلام المحلي - قضايا البيئة - الاعلام البيئي

# مقدمة

## مقدمة

تزايد دور الإعلام وتعددت أدواره، وتنوعت أساليب تأثيره وتطورت وسائله في المجتمعات، وذلك نتيجة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصال وأصبح أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها في أي حال من الأحوال. وتعد الإذاعة إحدى أبرز أنواع الاتصال الجماهيري، والأكثر شعبية رغم المنافسة الشديدة لها من قبل الوسائل الإعلامية الأخرى من تلفزيون وصحافة فقد تربعت على عرش وسائل الإعلام لما تتميز به من خصائص تجعلها تحافظ على مكانتها، حيث أنها تتمتع بقدرتها على تخطي الحواجز والحدود الجغرافية، كما تقوم على مخاطبة المتعلم وغير المتعلم ومعظم مضامينها تكون باللغة العامية، التي يفهمها معظم الناس، فكلمتها المذاعة تتمتع بالسرعة في إيصال الرسالة للمستمعين، فهي الذي يقال عنها

كما يطلق عليها بالوسيلة العمياء، إذ لها دور فعال في وظيفة التفاعل الاجتماعي خصوصا وظهور ما يدعى بالإذاعة المحلية الموجهة خصيصا إلى المجتمع المحلي، وبغض النظر عن الدور الذي تؤديه من تعليم، وترفيه، وإخبار أصبحت اليوم تعطي أهمية بارزة للجانب البيئي، من أجل توعية المستمع بيئيا وحماية والمحافظة على المحيط البيئي، والعمل على توعية، ونشر ثقافة التعامل مع المشكلات البيئية، لذلك قمنا باختيار إذاعة الوادي المحلية في دراستنا هذه لنلمس فيها مدى الدور البالغ الذي تكتسبه من أجل التوعية والارشاد وتقديم نصائح عامة حول مواضيع قضايا البيئة من خلال استضافة مختصين في البيئة، وهذا فقد أولت إذاعة الوادي أهمية بالغة للحفاظ على حياة البيئية داخل المجتمع المحلي لولاية الوادي، من خلال ما تبثه من برامج وحصص إذاعية تتعلق بالمجال البيئي وما تحتويه من توعية بيئية حول القضايا البيئية التي نواجهها في مجتمعنا المحلي.

انطلاقا من مبدأ: النصح والارشاد والتوعية. وقد احتوت دراستنا على مقدمة، ثلاثة فصول وخاتمة.

جاء الاطار النظري والمنهجي ليقدم مدخلا للدراسة ويشتمل على: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، الفرضيات،

أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، تحديد مفاهيم الدراسة الدراسات السابقة، نوع الدراسة

ومنهجها، مجتمع الدراسة وعينته، أدوات جمع البيانات، حدود الدراسة

أما الفصل الاول فيمثل الاذاعة المحلية ويشتمل على الإذاعة، نشأتها، خصائصها ووظائفها، الإذاعة المحلية

وظائفها، وأهدافها، الإذاعة المحلية في الجزائر، وأسباب تأسيسها وخصائصها.

الفصل الثاني فتناولنا في الاعلام البيئي حيث تطرقنا الى ماهية الاعلام البيئي واهدفه ووسائله واساليبه

ودوره في حماية البيئة والاعلام والتوعية بقضايا البيئة.

واما الفصل الثالث فقد تناول الإطار التحليلي للدراسة ويحتوي على: لمحة عن إذاعة الوادي المحلية لبطاقة تقنية عن برنامج "عين على البيئة"، تحليل وعرض البيانات الخاصة بالبرنامج، تحليل وعرض بيانات فئات الشكل (كيف قيل؟)، تحليل وعرض بيانات فئات المضمون (ماذا قيل؟)، النتائج العامة للدراسة، ثم تفسير النتائج العامة في ضوء فرضيات الدراسة ، وأخيرا الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع العمومية.

# الاطار النظري والمنهجي

1. اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. اسباب اختيار الموضوع
4. اهداف الدراسة واهميتها
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. نوع الدراسة ومنهجها
8. مجتمع الدراسة ومنهجها
9. اداة جمع البيانات
10. المجال الزماني والمكاني لدراسة
11. الخلفية النظرية

## الإطار النظري والمنهجي

---

### تمهيد

لا يمكن إنجاز بحث علمي دون اللجوء إلى الإطار المنهجي، كونه أهم خطوة في البحث العلمي ويتضح القول أن الإطار المنهجي ينطلق منه الباحث في دراسته من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع المدروس، وتحديد المعايير والخطوات التي اعتمد عليها للوصول إلى الهدف المرجو للدراسة.

لهذا تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم العناصر التي يجب أن تحتوي عليها المنهجية بدءاً بإشكالية الدراسة وطرح تساؤلاتها، فرضيات الدراسة، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهميته بعدها تطرقنا إلى أهم المفاهيم في الدراسة، ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها، أما الإجراءات المنهجية للدراسة فتتمثل في نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع الدراسة، وعينتها، حدود الدراسة، كذلك الخلفية النظري للدراسة.

### 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

نظرا للأهمية التي تكتسبها وسائل الإعلام بكونها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، تقوم على إيصال المعلومات والأخبار والمستجدات حول مختلف القضايا ومجالات الحياة، لمختلف شرائح المجتمع والطبقات الاجتماعية ومدى تأثيرها على الجمهور المتلقي، وفقا لما يملكه من إمكانيات حسب نوعية الوسيلة سواء أكان تلفزيون صحافة مكتوبة، أو إذاعة هذه الأخيرة تنفرد عن غيرها من الوسائل الإعلامية بتنوع مضامينها وجودة إنتاج محتوياتها التي تبثها وسهولة وصول الفرد إليها.

وتعتبر الإذاعات اليوم من أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها تأثيرا في تغطية الأحداث، كما يطلق عليها خبراء الإعلام والاتصال "الوسيلة العمياء"، فالإذاعة أداة فعالة وناجعة في تفعيل الرأي العام، تحرص على طرح المشاكل، وإشباع الفرد حاجته بما يدور حوله من أحداث ومتغيرات في كافة القطاعات السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى الصحية منها، خصوصا وظهور الإذاعة المحلية التي تكون موجهة لأفراد المجتمع المحلي والتي عرفت توزعا كبيرا في كافة أنحاء الوطن، وإذاعة الوادي المحلية كإحدى هذه الإذاعات تسعى لتقديم برامج إذاعية متنوعة مخاطبة لهجة المستمع، تطرح انشغالات واهتمامات المواطن المحلي لترقية وتنمية المجتمع، بغية الوصول لأكبر عدد من المستمعين لها.

هذا ماجعل إذاعة الوادي المحلية في الآونة الأخيرة تعطي أولوية بالجوانب البيئية وما يرتبط بها من نوعية وتنقيف وإرشاد وتوجيه البيئي، نظرا لتزايد انتشار المشاكل البيئية، وبث برامج وحصص متنوعة تعالج وتقتصر حلول لهذه المشاكل، وطرق الوقاية منها، من هنا يمكن طرحنا الشكالية الرئيسية.

- كيف عاجلت اذاعة الوادي قضايا البيئة من خلال برنامج عين على البيئة؟

تدرج ضمن هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

**التساؤلات الخاصة بالشكل :** تتمثل التساؤلات الخاصة بالشكل فيما يلي:

- 1- ما هي المساحة الزمنية التي أولتها إذاعة الوادي المحلية للمواضيع قضائية البيئة؟
- 2- ما هي وسائل الإبراز المستخدمة في برنامج عين على البيئة أثناء معالجته لمواضيع قضائية البيئة؟
- 3- ما هي اللغة المستخدمة خلال المعالجة الإعلامية لمواضيع قضائية البيئة في برنامج عين على البيئة؟

## الاطار النظري والمنهجي

التساؤلات الخاصة بالمضمون:

تتمثل التساؤلات الخاصة بالمضمون فيما يلي:

- 1 - ما هي طبيعة المواضيع المعالجة في عين على البيئة؟
- 2 ما هو نوع القوالب الفنية المستعملة في برنامج عين على البيئة
- 3 - ما هو الجمهور المستهدف من خلال برنامج عين على البيئة في إذاعة الوادي المحلية؟

### 2. فرضيات الدراسة

تعرف فرضيات الدراسة على أنها إجابات مؤقتة للتساؤلات، وقد قسمنا الفرضيات إلى:

#### الفرضيات الخاصة بالشكل

- 1- خصصت الإذاعة المحلية لولاية الوادي مدّة زمنية كبيرة لمعالجة مواضيع قضايا البيئة.
- 2- استخدم برنامج عين على البيئة أثناء معالجة مواضيع قضايا البيئة الموسيقة .
- 3- اعتمد برنامج عين على البيئة أثناء معالجة مواضيع قضايا البيئة على اللغة العربية و اللهجة العامية.

#### لفرضيات الخاصة بالمضمون :

- 1- أهم المواضيع المعالجة في برنامج عين على البيئة هي موضوع أساليب نصح والارشاد حول الحفاظ على

البيئة.

- 2- توجه البرامج بيئية المعالجة لموضوع قضايا البيئة إلى العاملين بلقطاع البيئي .

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل دراسة وببحث علمي مجموعة من الدوافع والأسباب تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه

ووصفه وتحليله، ومن الأسباب نجد:

#### 1- الأسباب الذاتية:

- الفضول والميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع.
- الرغبة في تقديم دراسة حول الإذاعة المحلية لولاية الوادي.
- الرغبة في معرفة درجة اهتمام الإذاعة المحلية لولاية الوادي بموضوع قضايا البيئة.

### 2- الأسباب الموضوع

- أهمية الإعلام البيئي كونه يندرج ضمن الإعلام المتخصص لاسيما في ظل الظروف التي يشهدها العالم .
- إدراكنا لحاجة مكتبة العلوم الإنسانية إلى المزيد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة التي تصب في هذا المجال.

- تنبع أسباب اختيارنا للإذاعة المحلية على الخصوص كونها أكثر قربا للجمهور في تقديم وإذاعة مختلف المواضيع وخاصة البيئية منها.

### 4. أهداف الدراسة وأهميتها

#### 1-4 أهداف الدراسة :

تكمن أهداف دراستنا فيما يلي:

- التعرف على مضامين البرامج البيئية التي تقدم في إذاعة الوادي المحلية.
- تحديد حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالمواضيع البيئية.
- الكشف عن مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التوعية البيئية لدى المجتمع المحلي.
- محاولة امتلاك خبرة ومعرفة منهجية للقيام بالبحوث الأكاديمية.

#### 2-4 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع في غاية الأهمية ألا وهو قضايا البيئة ، وتسعى هذه الدراسة إلى أبرز اهتمام الإذاعة المحلية بهذا الموضوع، والكشف عن مدى مساهمتها في التوعية بمخاطر البيئية والإجراءات الواجب اتخاذها للتقليل والحد من هذه المشاكل البيئية التي نواجهها . وكذلك تبيان أهم البرامج التي عاجلت موضوع قضية البيئة ومدى التأثيرات التي تحدثها هذه المضامين الإعلامية التوعوية في جمهور المستمعين.

### 5. تحديد مفاهيم الدراسة

عند دراسة أي موضوع نحن مطالبون دوما بتحديد أهم المفاهيم الواردة في البحث للتأكد من وضوح معاني الكلمات، ففهم الباحث لموضوع بحثه يتطلب منه توضيح أهم المفاهيم المرتبطة به، وبناء على ما سبق، كان لازما علينا تحديد مفاهيمنا، وهذه المفاهيم هي:

### 1- المعالجة:

-لغة: عالج الشيء معالجة وعلاجاً ، زاوله وعالج المريض معالجة وعلاجاً، عاينه.<sup>1</sup>  
-اصطلاحاً: هياتخاذ مادة الدّراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه.<sup>2</sup>

أو هي أسلوب وطريقة تناول قضية معيّنة في إحدى وسائل الاتصال.<sup>3</sup>

### 2- الإعلام:

-لغة : جاء من مادة علم والعلم نقيض الجهل، وجاء من باب علم علما وعلم هو نفسه رجل عالم وعليم من قوم علماء . وفي قول "الراغب" إنّ الإعلام اختص بما كان أخبار سريع التعلم، اختصر بما يكون بتكرير وتكثير.<sup>4</sup>  
والعلم من صفات الله تعالى لقوله: «عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم».<sup>5</sup> ، وقال سبحانه وتعالى: «إنّك أنت علام الغيوب».<sup>6</sup>

-اصطلاحاً: عملية نشر ونقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء، إلى الجماهير مع ذكر مصادرها (خدمة للصلاح العام، ويقوم على مخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم وعلى المناقشة والحوار والإقناع (بأمانة وموضوعية).<sup>7</sup>  
ويعرف أيضا بأنه العملية التي يتم من خلالها نشر الأخبار والمعلومات والأفكار والمواقف في نطاق ضيق أو واسع باتجاه جمهور محدد سواء داخل المؤسسة أو خارجها من خلال استعمال وسائل اتصال مناسبة، وذلك لتحقيق هدف معين يتعلق باتجاه القرار أو ترشيد الرأي العام أو تصحيح مواقف معينة، ويعرف سمير حسين الإعلام بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات السليمة عن القضايا

<sup>1</sup> ابن المنظور : لسان العرب ، دار صدار ، بيروت ، 2008،ص249.

<sup>2</sup> مجّد الفاتح حمدي : المعالجة الاعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية، الجزائر ، مجلة الحكمة للدراسة الاعلامية والاتصالية، الجزائر ، ص09

<sup>3</sup> عاصم على جرادات : معالجة الافلام التسجيلية للصراعات السياسية اطروحة ماجستير في الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة الشرق الوسط ، 2009،ص03

<sup>4</sup> باسم عبد الرحمان المشاقبة : معجم مصطلحات العلاقات العامة ، دار اسامة ، عمان ن2014،ص73

<sup>5</sup> سورة التغابن الآية 18

<sup>6</sup> سورة المائدة، الآية 116.

<sup>7</sup> مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت،2014

## الاطار النظري والمنهجي

والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تعريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي الإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية.<sup>8</sup>

### 3- المعالجة الإعلامية :

-اصطلاحاً: هي عملية كشف اتجاهات و ماديات واستراتيجية التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة .<sup>9</sup> وهي الخصائص التي يتسم بها تناول الإعلامي للقضية محل الدراسة من حيث الشكل (القوالب الفنية، وسائل الإبراز، صفات الشخصيات والضيوف من حيث المضمون (القضايا الفرعية، الأطر الإعلامية الموظفة القوى الفاعلة في المعالجة الأطر المرجعية الموظفة مدى التوازن في العرض أساليب الإقناع (المستخدمة بهدف توصيف هذا التناول.<sup>10</sup> تعرف أيضا بأنها الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (المكتوبة المرئية والسمعية مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وأثاره وذلك بغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير .<sup>11</sup>

-إجرائياً : هي الطريقة وأسلوب تغطية إذاعة الوادي المواضيع قضايا البيئة من خلال برامج عين على البيئة .

### 4- الموضوع:

-لغة: موضوع مفرد، جمع موضوعات ومواضيع اسم مفعول من وضع مادة يبين عليها المتكلم أو الكاتب كلامه.<sup>12</sup>

-اصطلاحاً : الموضوع عند ديكرت وعند من تقدمه من فلاسفة العصر الوسيط، هو الأمر الذي تتمثله في الذهن، فالحقيقة الموضوعية هي الحقيقة التي تمثلها ذهنياً. والموضوع أيضاً هو الشيء الموجود في العالم الخارجي، وهو

<sup>8</sup> حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبيد : نظريات العلام ، كلية العلام ، القاهرة ، 2007، ص09

<sup>9</sup> استيراق فؤد وهيبية: المعالجة الاعلامية للحتلال الامريكى للعراق ، اطروحة ماجستير ، جامعة الشرق الوسط ، 2012، ص10

<sup>10</sup> نصيرة تامي : المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب من خلال البرنامج الحوارى فى الفضائيات العربية الاخبارية المتخصصة ، اطروحة دكتوراه فى الاعلام ، كلية العلوم السياسية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2012، ص29.

<sup>11</sup> هاني احمد ناير البدرى : التغطية الاعلامية للفضائيات العربية لخطابات الرئيس المريكى اوباما ، اطروحت ماجستير فى الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الوسط ، 2010، ص07.

<sup>12</sup> معجم اللغة العربية ، <https://www.maajin.com/dictionary>، تاريخ: 2023، 23:05/05/15.

ما ندركه بالحواس وتصوره ثابتا ومستقرا ومستقلا عن رغبتنا وآرائنا.<sup>13</sup>

### 5- الإذاعة المحلية:

#### 1- الإذاعة:

**- لغة:** جاء من ذاع الشيء والخبر يذيع ذيوعا وذيوعه كشيخوخة وذياعا أي فشا وانتشر. والمذيع بالكسر من

لا يكتنم السر أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع مذاييع.<sup>14</sup>

**- اصطلاحا:** هو مصطلح يعني البث المنظم والنشر للأخبار والبرامج والأغاني والتمثيل والموسيقى وأي مواد

إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام واستقبال ذلك جماهيريا وعماما بواسطة أجهزة استقبال راديو.<sup>15</sup>

**- جزائيا:** وتعرف أيضا على أنها إحدى وسائل الاتصال الجماهيري صغيرة تعمل على نقل الاصوات لاسلكية

لتلتقط في وقت واحد لدى المستمعين.<sup>16</sup>

**6- الإذاعة المحلية:** تعرف الإذاعة المحلية على أنها وسيلة تعمل مع الجماهير في الأقاليم، وتشغل هذه الإذاعة

في عملها كل الإمكانيات المتاحة لكل إقليم على حدة فهي تنشر الدعوة وتشرح الموضوعات الإنشائية والاجتماعية

التي تخطط لها الدولة من أجل تطوير المجتمعات المحلية والإذاعة المحلية من أقدر الوسائل على معالجة مشاكل الناس

وكيفية تفهم طرق التفكير والسلوك التي تسود الإقليم الذي تعمل فيه.<sup>17</sup>

كما تعرف أيضا بأنها الجهاز الإعلامي الذي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنّ الإذاعة تبث برامجها مخاطبة مجتمعا

خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة وتخطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية

والاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد

المجتمع الواحد.<sup>18</sup>

<sup>13</sup> ابراهيم مذكور : المعجم الوجيز ، القاهرة ، ص486.

<sup>14</sup> بسام عبد الرحمان المشابقة : معجم مصطلحات العلاقات العامة ، دراسات للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014.

<sup>15</sup> مُجد جمال القار : المعجم الاعلامي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان 2010 ، ص16.

<sup>16</sup> فاطمة الزهراء بن عرة : الاذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام ، اطروحت دكتوراه ، جامعة تلمسان، الجزائر ، 2017 ص48

<sup>17</sup> سلامي اسعداني :مدخل الى الاذاعة المحلية في العالم وضايا المجتمع، دار الخلدونية، الجزائر ، 2016، ص8.

<sup>18</sup> نوال بومشطة : ترتيب اولويات في اخبار الاذاعات المحلية ، مذكرة ماجستير ، ام البواقي ، الجزائر ، 2014، ص6

## الاطار النظري والمنهجي

-التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية: الإذاعة المحلية هي وسيلة إعلام موجهة بالدرجة الأولى إلى المجتمع المنشأة فيه جغرافيا تراعي فيه خصوصياته وهذا من أجل إحداث التأثير المطلوب، وبالتحديد إذاعة الوادي المحلية الموجهة للمجتمع المحلي لولاية الوادي .

7- الاعلام المحلي: بمعنى محدود أو مقتصر في نشاطه أو تمثيله على مكان معين أو منطقة واحدة كبلد أو مدينة أو قرية وجوارها .<sup>19</sup>

8- الاعلام البيئي : المقصود بالاعلام البيئي مايلي: هو عملية انشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الاعلام بهدف إيجاد درجة الوعي البيئي وصولا الى التنمية المستدامة .<sup>20</sup>

9- البيئة :هو كل ما يحيط بالكائن الحي من عوامل ومكونات حية تؤثر فيه ويتأثر بها كما يمكن تعريفها بانها كل ما يحيط بالانسان من عناصر حيوية وتشمل المياه ، الارض ، والهواء ، وعناصر البيئة الحيوية ، وعناصر البيئة النباتية.<sup>21</sup>

### 6. الدراسات السابقة

إن كل عمل علمي لابد وأن يكون قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة، ويتعين على كل باحث قبل الشروع في دراسته أن يتطرق لتلك الدراسات من أجل تكوين خلفية نظرية عن موضوع بحثه وللإستفادة من جهود الآخرين. أما فيما يخص بحثنا فقد وجدنا دراسات سابقة، بعض منها يتشابه في التوعية الصحية وبعضها في الإذاعة المحلية.

#### ✓ الدراسة الأولى :

امرار ، فتيحة بلقاسمي ، كريم : بعنوان المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال البرامج البيئية لإذاعة البويرة الجهوية ، دراسة وصفية تحليلية لعينة من حصص لبرنامجين بيئيين خلال الفترة ( فيفري 2013 - ماي 2013 .

<sup>19</sup> محمد فريد ،محمد عزت :القاموس الموسوعي للمصطلحات الاعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة .

<sup>20</sup> نادر غازي ،اقترح استراتيجيات وطنية لتوعية والاعلام البيئي، مكتب التنمية والبيئة،سوريا ،178،2018ص

احمد فرغلي حسن البيئة والتنمية المستدامة ، اطار المعرفي والتقييم احاسبي ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، القاهرة، 2008،ص5.<sup>21</sup>

## الاطار النظري والمنهجي

### ✓ اشكالية الدراسة :

كيف عاجلت اذاعة البويرة الجهوية قضايا البيئة من خلال البرامج البيئية ؟ .  
تتركز هذه الدراسة على تحليل البرامج البيئية لإذاعة البويرة الجهوية و قد اعتمدو في ذلك على منهج المسح بالعينة لحصص من برنامجين بيئيين بيث خلال فترة 2013 من فيفري إلى ماي و اعتمدو على أداء تحليل المضمون و المقابلة و الملاحظة في مجتمع البيانات لغرض الوصول إلى أهداف من بينها الكشف عن معوقات الاعلام البيئي و مرسل الرسالة الاعلامية البيئية في هذه الوسيلة اعلامية و توصلنو إلى نتائج كشفت أن مرسل الرسالة الاعلامية البيئية بإذاعة البويرة الجهوية ليس صحفيا بل إطار بمديرية البيئة

### ✓ الدراسة الثانية :

ثابت مصطفى ، ناويها العطرة ، مقرحي و داد بعنوان : المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في التلفزيون الجزائري دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج "بيئتنا مذكرة مكملة لنيل شهادات الماستر فترة 2021/ 2022 .

### ✓ اشكالية الدراسة :

كيف عاجل التلفزيون الجزائري قضايا البيئة من خلال برنلمج بيئتنا ؟.  
هدفت الدراسة التحليلية إلى التعرف على كيفية معالجة في التلفزيون الجزائري لقضايا البيئة من خلال تحليل مضامين حصة الأسبوعية "بيئتنا" وأجريت على عينة من أعداد الشبكة البرمجية خلال موسم الصيف وقدرت ب 12 عددا، بحيث اخترت بطريقتين قصديتين أربعة أعداد متمثلة في شهر جويلية، بالاعتماد على منهج المسح بالعينة، واستخدمنا أداة تحليل المحتوى للجمع البيانات والاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة للدراسة وقد توصلوا إلى مجموعة من النتائج جاءت في النقاط التالية: 1. ضرورة الاعتماد على وسائل الإعلام كوسيلة في نشر الوعي البيئي، وخلق رأي عام حول موضوع البيئة. 2. توصلت الدراسة أيضا إلى أن التوعية البيئية هي الطريقة الوحيدة للوقاية من التأثيرات السلبية لنشاط الإنسان غير العقلاني، وهذا يكون بالاعتماد على أسلوب العقلي ومخاطبة العاطفة حيث يجعل الأفراد يستجيبون مع الرسالة البيئية. 3. الاستعانة بالجمعيات الناشطة في مجال البيئة والمختصين بغية تدعيم موقف التلفزيون الجزائري من الظاهرة البيئية. 4. ضرورة مشاركة المواطنين في العملية الاتصالية من خلال طرح أفكارهم وأراهم من مشكلات التي تصيب المحيط الخارجي، والسعي إلى ترسيخ قيم المحافظة عليها.

### ✓ الدراسة الثالثة :

عمارة ، حلیم دراسة تحليلية وصفية بعنوان : المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة في الصحف الجزائرية دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر .

### ✓ اشكالية الدراسة :

كيف عاجلت الصحف الجزائرية قضايا البيئة وفق جردة الخبر؟ .

قد تزايد اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بموضوع البيئة غير أن التصدي لهذا الموضوع تميز في معظم الحالات بالغموض فالمعالجات تكون إما عامة جدا تغشاها ضبابية إنشائية أو محدودة في إطار ضيق مثل حملات النظافة وفي كلتا الحالتين خروج عن المفهوم الأساسي للمسألة، إن الأساس في نشاط الإعلام البيئي لأداء مهامه أن يقوم بدوره لوسيلة اتصال أي تعتمد على عقد صلة حوار بين المرسل والمتلقي والصعوبة التي تنشأ في هذا المجال هي أن يتحول الإعلام إما إلى إعلام خطابي مرسل لا يعرف الصدى الحقيقي لما يقول أو يكتب دون معرفة حقيقية برأي ومشاركة من يقرأ أو يستمع أو يشاهد .

### 7. نوع الدراسة ومنهجها

#### 1-7 نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية والتي تقوم على وصف ظاهرة أو حالة محددة بالإشارة إلى خصائصها الأكثر غرابة أو تميزا، وهي تهدف إلى تحديد الخصائص الهامة للأفراد أو المجموعات أو لأي ظاهرة أخرى هي قيد التحليل، أي أنها تسعى لمعرفة من وأين ومتى وكيف ولماذا تحدث الظاهرة موضوع الدراسة.<sup>22</sup> وتهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل البرامج الإذاعية المعالجة لمواضيع قضايا البيئة في الإذاعة المحلية لولاية الوادي، والأسلوب التحليلي يتم فيه إعادة تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة محددة مقدما بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة ووصف وتصنيف المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والارتباطات بين أجزاء ومواضيع المحتوى المطلوب تحليله.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> فضيل دليو : مدخل الى منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014، ص45.

<sup>23</sup> سيد محمود الطواب : البحث العلمي اسسه واساليه ، مركز الاسكندرية للكتب ، القاهرة ، 2015، ص15.

### 7-2 منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه ال  
منشود والذي تم تحديده في بداية بحثه .<sup>24</sup>

ومن خلال هذا المنطلق لمفهوم المنهج وطبيعة الدراسة التي نحن بصدد معالجتها والمتمثلة في المعالجة الإعلامية  
لمواضيع قضائية البيئة في الإذاعة المحلية. فإنّ المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة حيث يقوم المنهج الوصفي على  
رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف  
على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.<sup>25</sup>  
كما أنه المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفا تفصيليا دقيقا ويدرس كل جوانبها  
الكيفية النوعية والكمية ليعبر عن ملاحظاتها، وخصائصها وحجمها وتأثيرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة  
بها.

### 8. مجتمع الدراسة والعينة :

#### 8-1 مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة على أنه جميع وحدات أو عناصر الظاهرة المدروسة سواء كانت أفراد، أم مباني ومنشآت  
أم غيرها طبقا للمجال الموضوعي المشكلة البحث.<sup>26</sup>  
ويستخدم مصطلح مجتمع الدراسة في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي  
تتشترك في خصائص محددة  
ومجتمع البحث في دراستنا يتمثل في بعض من حلقات برنامج "عين على البيئة " عبرا اذاعة وادي سوف  
المحلية.

#### 8-2 عينة الدراسة :

<sup>24</sup> عامر ابراهيم قنديلجي : منهجية البحث العلمي ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012، ص15  
<sup>25</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان مجّد غنيم : اساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2010، ص66  
<sup>26</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان مجّد غنيم : اساليب البحث العلمي ، مرجع سابق ، ص183

## الاطار النظري والمنهجي

تشير العينة في البحث العلمي إلى نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع لأصلي للبحث، وتكون متمثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات المجتمع ومفرداته وخاصة في حالة استحالة أو صعوبة في الدراسة كل تلك الوحدات.<sup>27</sup>

ونظرا لصعوبة دراسة جميع مفردات مجتمع البحث، فقد اعتمدنا على العينة القصدية وهي العينة التي يعتمدها الباحث و يقصد إجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية كوجود أدلة أو براهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع .<sup>28</sup>

وتستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة .<sup>29</sup>

وهي العينة المناسبة لدراستنا هذه نظرا لكون محتوى برنامج "عين على البيئة " الملائم لطبيعة موضوع الدراسة أذيع خلال الفترة الزمنية من 2023/2022 التي بثتها إذاعة وادي سوف وعليه قمنا باختيار عينة دراستنا اعتمادا على عينة القصدية باختيار مجموعة من الحصص التي عاجلت القضايا البيئية والتي قدرت بعشرة حصص متفاوتة .

<sup>27</sup> المرجع نفسه ، ص 323

<sup>28</sup> منال هلال مزهرة : البحث العلمي ، مرجع سابق ، ص 130

<sup>29</sup> وائل عبد الرحمان التل ، عيسى مجد قحل: البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007، ص 54

## الاطار النظري والمنهجي

الجدول رقم 01: يوضح عدد العينات و تاريخ البث للعينات المعالجة ومحل الدراسة :

اعداد العينة	تاريخ البث
01	2022/03/05
02	2022/04/12
03	2022/7/24
04	2023/01/15
05	2023/4/02
06	2023/03/07
07	2023/02/03
08	2022/05/24
09	2022/03/18
10	2023/04/09

### 9. أداة جمع البيانات

فهي إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، الوسيلة التي استخدمها للحصول على بيانات في الميدان الذي تجري فيه الدراسة ومنه فقد استعنا في البيانات المتعلقة بموضوع دراستنا والمتمثلة في المعالجة الإعلامية لمواضيع قضايا البيئة على أداة تحليل المحتوى، حيث يعرف أنه أحد الأساليب

## الاطار النظري والمنهجي

البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل على استدلالات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل.<sup>30</sup>

### 9-1 استمارة تحليل المحتوى :

تعرف استمارة تحليل المحتوى بأنها الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل علاقته المصادر في حال تعدادها بحيث تنته يبعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى.<sup>31</sup>

ومنه فإن استمارة تحليل المحتوى هي أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها.

وقد قمنا بتصميم استمارة تحليل المحتوى لموضوع الدراسة، تتضمن عدة محاور لفئات تحليل المحتوى، بعد صياغتها في ضوء المعطيات النظرية ومرحلة الاستماع لحلقات البرنامج التي شكلت عينة الدراسة، حيث تم عرضها على الأستاذة المشرفة وعلى بعض الأساتذة لتحكيمها، وبعد عرض الاستمارة على المحكمين قمنا بإجراء التعديلات المطلوبة لتظهر في شكلها النهائي. ومن ثم تفرغ الاستمارة في جداول خاصة بتفرغ البيانات.

### ❖ وحدات التحليل :

هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس الخصائص وطبيعة الفئة.<sup>32</sup> ، كما يتم تحديد وحدات التحليل باختبار أصغر عنصر مستصحب عليه الدراسة قد يتعلق الأمر كلمة أو رمز أو صورة أو موضوع أو مشهد<sup>33</sup> ، ومن أهم الوحدات التي سنعتمد عليها في دراستنا ما يلي:

-أداة وحدة الزمن: وهي حصر الكمي والزمني للمادة المبحوثة هذه المقاييس يلجأ إليها الباحث لتعرف على مساحة التي تشغلها المادة الإعلامية المنشورة والمدة الزمنية التي استغرقها<sup>34</sup> مواضيع قضايا البيئة في الإذاعية المحلية لولاية الوادي .

<sup>30</sup> منال هلال مزاهرة : بحوث العلام الاسس والمبادئ ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010،ص154.

<sup>31</sup> زكريا الشريبي واخرون : منهج البحث العلمي ، دار افكر العربي ، القاهرة، 2012،ص 266

<sup>32</sup> يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، مرجع سابق ، ص83.

لمياء نفوسي مرتاض : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، اسس وتطبيقات ، دارهومة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2016،ص 162. <sup>33</sup>

<sup>34</sup> منال هلال مزاهرة : بحوث الاعلام الاسس ومبادئ ، مرجع سابق ،ص173.

## الاطار النظري والمنهجي

-**وحدة الموضوع:** وتمثل أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل<sup>35</sup> ، ويقصد وحدة الموضوع في الدراسة الفكرة التي تدور حولها البرامج الصحية في إذاعة الوادي المحلية.

-**وحدة الكلمة :** وتعتبر أصغر وحدات التحليل وقد تكون مصطلحا وتستخدم الكلمة كوحدة تحليل في مواقف مختلفة منها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.<sup>36</sup>

### \_ فئات التحليل :

وهي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة ، وهذا بناء على ما تتحد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص .  
وعليه قمنا باختيار فئات التحليل حسب موضوع دراستنا على النحو التالي:

### -فئة الشكل :

وهي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزمّن مع دراسته وعادة ما نحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟) هي أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور أو القراء أو المتفرجين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الاتصال وتضم الفئات التالية:

-**فئة الزمن :** حيث يقوم الباحث بحساب الزمن المخصص للمواد التي يريد تحليلها وتقاس بالدقائق والثواني. ونقصد بها في الدراسة المدة الزمنية التي خصصتها إذاعة الوادي المحلية لمواضيع قضايا البيئة محل الدراسة.

-**فئة اللغة المستخدمة:** تعتبر فئة اللغة المستخدمة من أهم الفئات في عملية التحليل، نظرا لما يترتب عنها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية واستيعابها من جانب جمهور المشاهدين، ونقصد بها في دراستنا اللغة الأكثر استخداما في البرنامج فتكون : اللغة العربية، العامية، الفرنسية..

-**فئة وسائل الإبراز :** تعمل هذه الفئة على لفت نظر القارئ أو المشاهد أو المستمع لبعض الأفكار أو المواضيع وتكون هذه العملية في هذه الفئة عن طريق أساليب فنية مثل الأصوات الموسيقى واللقطات الخاصة المرتبطة

<sup>35</sup> سمير مجّد حسين : بحوث الاعلام ،عالم كتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999،ص81

<sup>36</sup> احمد بن مرسي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2003،ص286

## الاطار النظري والمنهجي

ببعض المقاطع لزيادة الانتباه إليها(4)، وقد اعتمدنا في هذه الفئة على مجموعة من الفئات الفرعية والمتمثلة في استخدام الموسيقى، تغيير نبرة الصوت زيادة شدة الموسيقى

### 2 - فئات المضمون (ماذا قيل؟):

نستخدم هذه الفئات للإجابة على السؤال ماذا قيل؟ الهدف من طرح السؤال هو تحديد مادة المحتوى والأفكار والمعاني التي يحتويها.

- **فئة الموضوع** : هي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال ويعمل الباحث من خلالها على الإجابة عن السؤال حول على ما يدور المحتوى؟ أو ما هي المواضيع الأكثر برزا فيا لمحتوى؟ ووفق هذه الفئة يقوم الباحث بتصنيف المواضيع الواردة والتي لها علاقة بموضوع بحثه. وتتمثل فئة الموضوع في دراستنا في مواضيع قضايا البيئة المطروحة في برنامج "عين على البيئة "

- **فئة نوع الفاعلين** : وهي الفئة التي تحدد نوع الضيوف في البرنامج والاشخاص الفاعلين فيه .

- **فئة الهدف من الدراسة** : ويمكننا تلخيص الاهداف في ثلاث عناصر وهي الارشاد وتوجيهه ، تقديم نصائح توعوية ، تقديم احصائيات وارقام .

- **فئة وسائل الإبراز** : تعمل هذه الفئة على لفت نظر القارئ أو المشاهد أو المستمع لبعض الأفكار أو المواضيع وتكون هذه العملية في هذه الفئة عن طريق أساليب فنية مثل الأصوات الموسيقى واللقطات الخاصة المرتبطة ببعض المقاطع لزيادة الانتباه إليها(4)، وقد اعتمدنا في هذه الفئة على مجموعة من الفئات الفرعية والمتمثلة في استخدام الموسيقى، تغيير نبرة الصوت زيادة شدة الموسيقى

**فئة الجمهور المستهدف**: هي التي تستهدف التعرف على الجمهور الذي يستهدفه القائم بالاتصال في توجيه المادة الإعلامية إليه بصفة خاصة .

وتتمثل هذه الفئة في دراستنا في الفئات الفرعية التالية : العاملون في قطاع البيئة، الجمهور العام. مسؤولون

حكوميون:

### 10. المجال المكاني والزمني للدراسة :

#### 1-10 المجال المكاني:

يعنى به تحديد المقر أو البيئة أو المنطقة التي تجري فيها الدراسة وعليه قد تم تحديد المجال المكاني لدراستنا بإذاعة الوادي المحلية، والتي تقع في عاصمة الولاية وبريدها العادي على العنوان: وسط المدينة في حي الرمال .  
انطلق البث بإذاعة الوادي المحلية على موجز FM يوم الفاتح من نوفمبر 2006 على الساعة السابعة صباحا، تبث الإذاعة حاليا برامجها على الموجة 89,8 أفقيا، على امتداد 13 ساعة بشبكة برمجية متنوعة تراعي خصوصية المنطقة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية.

#### 10-2 المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة المراحل الزمنية التي مرت بها الدراسة منذ اختيارنا للموضوع وكانت بدايته بالملاحظة إلى الإحساس بالرغبة في إنجاز هذه الدراسة منذ بداية السنة الدراسية (2022-2023) حيث تم الاتفاق مع الأستاذة المشرفة على عنوان الدراسة وقبوله من طرف الإدارة، قمنا بإنجاز الدراسة على أربعة مراحل وهي كالتالي:  
المرحلة الأولى : وهي المرحلة الخاصة بالإطار المنهجي للدراسة حيث استمر البحث فيه طول الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر افريل 2023، حيث شرعنا في صياغة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم الفرضيات، ثم أسباب الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها ، تحديد مفاهيم الدراسة، أداة الدراسة ومنهجها، مجتمع الدراسة وعينته، بعد جمع أهم المراجع ذات الصلة بالموضوع.

المرحلة الثانية : وهي خاصة بالاطار النظري للدراسة وقمنا فيها بجمع المادة الاعلامية و المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة حيث قاما بتعريف الاذاعة والادذاعة المحلية والاعلام المحلي ووضائف الاذاعة واهدافها واهميتها وتطرقنا في الجزء الثاني من الفصل الضري الى موضوع قضايا البيئة والاعلام البيئي .

المرحلة الثالثة وهي المرحلة الاهم في الدراسة حيث قمنا بانشاء استمارة تحليل مضمون الخاصة بالدراسة ، وحكمت هذه الاستمارة من طرف ثلاث اساتذة الدكتور هابا طارق استاذ محاضر، والدكتورة قيطة فاطمة الزهراء استاذة محاضرة ، والاستاذ زياد اسماعيل استاذ محاضر، حيث قمنا بتعديل وتصحيح الاستمارة وفق ملاحظات الاساتذة و الشروع في عملية انجاز الدراسة.

### 11- الخلفية النظرية لدراسة :

#### 1- اسقاط نظرية التأطير الاعلامي على موضوع الدراسة:

تقوم نظرية التأطير الاعلامي على القضية محل النقاش داخل اطار من اجل تحديدها وابرار المعايير المختلفة التي يستخدمها القائم بالاتصال او الجمهور ، عندما يتابع المواضيع المعالجة في برنامج عين على البيئة الخاص بمواضيع قضايا البيئة المحلية ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة طبيعة معالجة البرنامج محل الدراسة لمواضيع قضايا البيئة ومدى قدرة البرنامج على ترسيخ فكرة خطورة الاهمال البيئي و تقديم نصائح وارشادات وتقديم حلول للحد من المخاطر البيئية من خلال ما تم ابرازه في البرنامج من مواضيع مثل التسممات الغذائية ،تلقيح المواشي .

كما ان هناك مواضيع لم تتحدث عنها الاذاعة المحلية خاصة بقضايا البيئية التي نواجهها محليا مثل نظافة المحيط

ونجد ايضا ان برنامج عين على البيئة اعتمد على وسائل لتضخيم لبعض المواضيع مثل تغيير نبرة الصوت ورفع الصوت وزيادة شدة الصوت عند تلقي الكلمات لفصل المكالمات عن الحديث مع الضيوف ومن اجل التأثير على المستمعين وجذب إنتباههم.

# الفصل الأول: ا لاذاعة المحلية

## تمهيد

I. الاذاعة ماهيتها و نشأتها

1. ماهية الاذاعة

2.1. نشأة و تطور الاذاعة

3.1. نشأة و تطور الاذاعة في الجزائر

4.1. وظائف الإذاعة

5.1. دور الاذاعة في المجتمع

2. الاذاعة المحلية

1.2. مفهوم الاذاعة المحلية

2.2. خصائص الإذاعة المحلية

3.2. وظائف الاذاعة المحلية

4.2. المضمون الاعلامي للاذاعة المحلية

5.2. دور الاذاعة المحلية في المجتمع

### تمهيد

تحتل الإذاعة مركزا هاما بين وسائل الإتصال الجماهيرية، لما توظفه من تقنيات حديثة لتمرير أو بث رسائلها الإعلامية للجمهور المستهدف، من خلال الإعلام الجوّاري الذي تمارسه، وقد مرت الإذاعة في العالم عموما، وفي الجزائر بمراحل تطور جعلتها على واقعها الحالي.

وسنعرض في هذا الفصل مفهوم الإذاعة، ونشأتها في العالم وفي الجزائر، وتبين أهم خصائصها ومجالات تأثيرها، وكذا دورها في المجتمع، كما سنعرض مفهوم الإذاعة المحلية وخصائصها، ومضمونها الاعلامي بالإضافة إلى عرض بطاقة فنية موجزة عن إذاعة ورقلة المحلية.

## I. الإذاعة ماهيتها و نشأتها

تُعَدّ الإذاعة (الراديو) من أهم وسائل الاتصال؛ إذ مكّنت المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني، والموسيقى، والإشارات بأنواعها المختلفة، إلى أرجاء متعددة من العالم. وبفضلها، أصبح في إمكان المسافرين على متن السفن والطائرات، الاتصال وتبادل المعلومات. كما يمكن استخدام موجات الإذاعة في الاتصال بالفضاء الخارجي.

### 1. ماهية الإذاعة

الإذاعة تعني البث و النشر للأخبار الى جمهور عام ، و استقبال هذه المواد جماهيريا بواسطة أجهزة استقبال عامة ، و يؤكد هذا المعنى ما ورد في دائرة المعارف البريطانية حول وصف و تحديد كلمة اذاعة broadcasting ، فالاذاعة هي النشر المنظم أو البث للترفيه Entertainment و الاعلام Information و الثقيف Education و غيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر على هيئة أفراد أو جماعات بأجهزة استقبال مناسبة<sup>1</sup>.

كما يعرفها " فضيل دليو " على أنها: " ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بامكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه<sup>2</sup>.

### -التعريف الاجرائي للإذاعة :

نستطيع من خلال ما سبق من تعاريف أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

<sup>1</sup>فؤاد أحمد الساري، وسائل الاعلام النشأة و التطور، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص ص 145-146

<sup>2</sup>فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر - 1998، ص 175

- الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة ( إخبارية اجتماعية، ثقافية، سياسية...) عن طريق الأثير ( الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

## 2.1. نشأة و تطور الإذاعة

أدى تطور الراديو في أواخر القرن التاسع عشر إلى ثورة في الاتصالات، ففي ذلك الوقت لم يكن هناك سوى وسيلتين للاتصال السريع بين المناطق البعيدة، هما: البرق والهاتف، وكلاهما يتطلب أسلاكاً لحمل الإشارات بين المناطق المختلفة.

يصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو أو تسمية مخترعه، فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعت وتكاملت تدريجياً على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل في تطوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الكثير من الرواد في القرن التاسع عشر.

ومع ذلك يرجع الكثيرون اكتشاف الراديو إلى سنة 1896 عندما نجح ماركوني في إرسال إشارات كهرومغناطيسية عبر الأثير، وكان العلماء يجرون التجارب قبل ذلك بنحو نصف قرن في مجال الكهرباء والكهرومغناطيسية.

فقد أستخدم نظام (صمويل مورس) لإرسال واستقبال الإشارة ، الذي توصل إليه قبل 45 عاماً. كذلك اعتمد "ماركوني" على نظرية "جيمس ماكسويل" التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهربائية مغناطيسية، و كان للعالم "هنريك هيرتز" دوره في تحقيق صحة نظرية ماكسويل وإثبات طبيعة الموجة اللاسلكية عملياً و مهما يكن فقد جاء اختراع الراديو ليضيف إلى حضارة الإنسان بعداً آخر و يفتح آفاقاً متعددة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية<sup>1</sup>.

و فيما كان العلماء والباحثون المهتمون بتطوير وسائل الاتصال اللاسلكية يواصلون جهودهم على مدار الساعة ، كانت تعيش محبوسة الأنفاس للتغيير الجذري الذي يشق طريقه في عمليات الاتصال، تحمل لواءها إشارات

<sup>1</sup> اسراء عبد النور، صناعة الخبر الإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان، 2016، ص284

مورس وهوائيات و نظام "ماركون" الجديد كان طبيعياً أن تظهر أصوات تعارض مثل هذه التطورات ، فقد وقفت بعض الحكومات ضد تطوير وسائل الاتصال اللاسلكي مثل روسيا قيصر، و وضعت دول أخرى قوانين وشروطاً صارمة أمام تطوير هذه التقنيات ، مثل فرنسا والولايات المتحدة ، فيما عمدت مؤسسات تجارية وعناصر مختلفة إلى وضع العراقيل والتشكيك في جدوى ومصداقية هذه الوسائل الحديثة للاتصال وكان لابد للأزمة من انفراج ولا بد للعلم والتقدم من أن ينتصر.

ففي عام 1899م جنحت إحدى السفن التجارية على رمال "جودوين" و أشرف بحارتها على الهلاك إلا أن إرسالهم إشارات الاستغاثة المعروفة لاسلكياً ساعد على إنقاذهم من الغرق-

- كذلك أمكن إنقاذ (1180) شخصاً من ركاب سفينة (تيتانك) العملاقة عام 1912م بينما كانت في رحلتها الأولى والأخيرة لعبور المحيط عندما اصطدمت بكتلة هائلة من الجليد لكن استخدامها لإشارات الاستغاثة اللاسلكية دفع السفن لنجدتها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من ركابها.

و لقد شهد القرن التاسع عشر تطوراً هائلاً في ميدان الاتصال والإعلام في اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية على يد عالم الفيزياء "جيمس ماكسويل" و التلغراف على يد "صامويل موريس" ومن بعده التلفزيون وحتى اكتشاف اللاسلكي على يد العالم الألماني المشهور "ماركوني"<sup>1</sup>.

### 3.1. نشأة و تطور الاذاعة في الجزائر

#### أ- الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية

- إن إلقاء نظرة على التجربة الإعلامية، قبل اندلاع ثورة نوفمبر 1954م تؤكد لنا وظيفة الإعلام الوطني الذي كان يعكس في أحلك الظروف مسيرات الشعب الجزائري ويعبر عن صموده رغم محاولات الإبادة والاستئصال والهيمنة الاستعمارية المطلقة فقط بأصل الإعلام الجزائري بعد أول نوفمبر 1954م قفزة نوعية إذ واکب الثورة المسلحة وساهم في دعم التحام الشعب بجهة التحرير الوطني<sup>2</sup>

<sup>1</sup>أحمد عمر صفوري، مدخل الى الاذاعة و التلفزيون، كلية الصحافة و الاعلام، جامعة الزرقاء، ص ص 15-16

<sup>2</sup>عواطف عبدالرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، د.ط، 1962م. ص 37

يقول هنري غايروود بأن شركة فرنسية خاصة قامت سنة 1924 بإنشاء جهاز ارسال بقوة 100 واط في عاصمة الجزائر... و بدأ البث باللغة الفرنسية على الموجات المتوسطة لتتوسع عام 1940 الى أربع ولايات و هي: العاصمة، وهران و تلمسان و قسنطينة. و كان البث في البداية مقتصرًا على الأقلية الفرنسية في الجزائر، و لم تستطع الانتشار بحكم اللغة المستخدمة ليست لغة السكان الجزائريين.

و كانت هذه الفترة شديدة الحراك السياسي ، فاضطرت سلطات الاحتلال الى انشاء اذاعة باللغة العربية عام 1943، و حملت هذه الاذاعة اسم صوت البلاد و حاولت فيها استخدام اللهجات المحلية للبلاد عن طريق مذيعين جزائريين.

و في سنة 1945 ، أدمجت الاذاعة الفرنسية في الجزائر بالاذاعة الفرنسية في باريس و أعطيت بعض الامتيازات الخاصة للحاكم العام الفرنسي الذي أصبح يتأرض مجلسا يدعى باللجنة الجزائرية للاذاعة تتكون من ستة أعضاء من المجلس الجزائري ، و ست شخصيات لها اهتمام بشؤون الاذاعة و ستة ممثلين عن الموظفين و العمال التابعين للاذاعة<sup>1</sup>.

و هناك اعتقاد بأن "انشاء المحطات المحلية في الجزائر من قبل السلطات الفرنسية كان ظرفيا و يعود الى أسباب ردتها الى المشاكل التقنية التي كانت تعيق المحطة المركزية، و الحقيقة أن السبب المباشر في ذلك هو محاولة التصدي ل(صوت الجزائر الحرة) بحيث استعملت السلطات الفرنسية محطاتها لا يصلح دعايتها الى المناطق التي لا يصلح صوتها الرسمي و كان ظرفيا من حيث الزمان و استراتيجيا من حيث الهدف<sup>2</sup>."

### ب- الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال:

- لقد استعادت الإذاعة والتلفزيون الجزائري، سيادتهما في 30 أكتوبر عام 1962م، حيث بدأ الهيكل البشري الجزائري يبرز كفاءاته التقنية و الإدارية رغم قلة الخبرة العلمية إلا أن الغيرة الوطنية و التفاني في العمل كان شعارا

<sup>1</sup> بداني فؤاد، سوسولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران، 2015، ص 167

<sup>2</sup> عبد العالي رزقي، دور الاذاعات المحلية و الاقليمية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي : الجزائر و السودان و مصر مثلا، سلسلة بحوث و دراسات اذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، تونس. 1433هـ/2012م، ص ص 22-23

إنتاجها الإذاعي إلى غاية السبعينات و قد بدأ اهتمام السلطات بتوسيع شبكة الراديو بعد سنة 1966م و كانت الإذاعة الجزائرية لا تُسمع قبل هذه السنة إلا بصفة ضعيفة على الموجة المتوسطة، في شمال البلاد فقط فانصب الاهتمام أولاً بتوسيع شبكة الراديو فأنشئت في سنة 1966م محطتان جديدتان للإرسال الأولي " بعين البيضاء " قرب ولاية "قسنطينة" والثانية قرب مدينة "وهران" وكانت تُرسلان على الموجة المتوسطة بقوة 500 كيلوهرتز فأصبح الراديو يسمع من جميع مناطق شمال البلاد بصفة مرضية.

- و في سنة 1970م أنشأت محطة على الموجة الطويلة قوتها 1000 كيلوهارتز ومحطة أخرى أقوى "ببوشاوي" على الموجة القصيرة، المجهزة بأجهزة الإرسال ثم أنشأت راداران جامعان للراديو و التلفزيون " بقسنطينة" و "وهران" و هذه الجهود جعلت الإذاعة تُسمع في جميع التراب الوطني<sup>1</sup>.

#### 4.1. وظائف الإذاعة

يمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو، حول وظائف الإعلام فيقول أن الإعلام أداة سياسية، قوة اقتصادية، ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية"<sup>1</sup> وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

##### - الوظيفة السياسية:

- توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، و الوحدة الوطنية داخل كل دولة، و هي تلعب دور الوسيط بين الحكومة و الشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنشر أفكارها و إيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم و اهتماماتهم للسلطة لتصدر القرارات المناسبة .

<sup>1</sup>عواطف عبدالرحمان، مرجع سابق، ص ص 37-38

– الوظيفة الاقتصادية:

و هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات و فقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولاتها<sup>1</sup>.

– وظيفة التثقيف و التوعية :

تعتبر الإذاعة الموسوعة وسيلة هامة من وسائل توعية أفراد المجتمع و ارشادهم في مختلف المجالات الصحية-الزراعية-الصناعية-الدينية وغيرها و ذلك من خلال ما تقدمه من برامج مختلفة و تزداد أهمية هذا الدور خصوصاً في المجتمعات المتلفة التي تفتقر الى وسائل الاعلام الأخرى كالصحف و التلفزيون و هي من الوسائل المؤثرة في تكوين الرأي العام.

– الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دوراً هاماً داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع و عقيدته و حضارته و كذا بعث تراثه و عاداته و تقاليدته--كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر و السلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعاً إلا ما كان منها للتسلية و المتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم و تقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع و بما يساعد على البناء السليم للأمة و التأكيد على الأشياء الحسنة و التنفير من الأشياء الضارة هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، و محاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوساطة بين شكاوي المواطنين و المسؤولين.

<sup>1</sup>– المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، الندوة العلمية الثالثة، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض، السعودية،

-وظيفة التسلية و الترفيه :و تدخل فيها برامج الموسيقى -الرقص و الغناء-المسابقات و الألعاب المختلفة<sup>1</sup>.

## 5.1. دور الإذاعة في المجتمع

لانتشار الإذاعة الواسع أهمية كبرى، حيث أن دورها فعال، و ينفذ الى جميع شرائح المجتمع و يمكن حصره فيما يلي :

-إذاعة الأخبار و الحقائق حول الأحداث.

-ان الإذاعة تقدم المعلومات المتنوعة حول القضايا و المسائل العامة التي تهم الجماهير المستمعة فهي تلعب دورا كبيرا في التثقيف من خلال برامج ترسيخ الثقافة المحلية و الوطنية.

-التوجيه و الارشاد و التوعية و نشر المعارف و خاصة تلك الجديدة التي تعود بالفائدة على المجتمع.

-للإذاعة دور كبير في المناطق النائية ، حيث تكسر عزلتها و تقربها من مجتمعات المدن الكبرى كما تقدم لسكان هذه المنطقة جملة من الارشادات لاستعمالها في تحسين وضعيتهم.

-للإذاعة دور بالغ في التأثير على الأفراد و تشكيل الرأي العام و توجيهه<sup>2</sup>.

## 2. الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم جمهورا مستهدفا ، جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.

يعيش فوق أرض محدودة المساحة ، تخاطب مجتمعا متجانسا من الناحية الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ،

<sup>1</sup> خالد خوجة مجّد، تأثير البرامج الإذاعية على سائقي الأجرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم اعلام و اتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، جامعة مستغانم، 2013، ص33

<sup>2</sup> مجّد عليان المشوط، علم النفس الاعلامي، د.ط، مطبعة الداودي، دمشق، 1988، ص128

و طبعا الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي<sup>1</sup>.

و الاعلام المحلي وفقا لتعريف "ايف دو لاهاي" : بأنه حدث في مكان ما ،انه خاص بهذا المكان أو باحدى شخصياته، فيقال عنه اعلام محلي و يدرك ثقافيا و نفسيا أنه كذلك، ثم يقال عنه أنه محلي لأنه يستقبل محليا ، و تترتب عنه نتائج محلية ، كما أنه لا يهم سوى سكان هذا المكان<sup>2</sup>.

### - التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري، يخاطب جمهور خاص، يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة، متناسقين فيما بينهم، تقدم له برامج متنوعة وتعطي له الحق في المشاركة في بعضها.

## 2.2. خصائص الإذاعة المحلية

للإذاعة المحلية عدة خصائص أهمها :

-تقوم بتزويد الجماهير ثقافيا و فنيا واجتماعيا.

-المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف لتفسيرها .

-الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل وبذلك فهي تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان .

-تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث تستطيع ان تخلق مسرحا لخيال المستمع إذ انها توصف بالوسيلة العمياء.

-تختص الإذاعة المحلية بالقضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي .

-اختصار المسافة وسهولة الاتصال حيث ان الفرد ليحصل على اخبار مجتمعه المحلي . لا بد له ان يطلع على

إذاعات اخرى، إلا ان وجود الإذاعة المحلية ساهم في حل هذا المشكل وتزويد الفرد بالمعلومات والمعارف داخل مجتمعه وخارجه

<sup>1</sup> سهيلي نوال، البرامج الثقافية الاذاعية من حيث الشكل و المضمون ،اليازوري،ص51

<sup>2</sup> صالح مجّد حميد : دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ،ط1،2012، ص90

-الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تجعل الجمهور نشط اثناء نومه واستحمامه وتناول طعامه و قيامه بالعمل المنزلي وتعامله مع الآخرين فهي الوسيلة الوحيدة التي لا تكسر العين اعتمادا على الكلمة الشفهية المنطوقة التي لها سحرها وقوتها الإيجابية

-الكلمة المذاعة التي تبثها الإذاعة المحلية تصل للفرد في أي مكان وأينما كان داخل الإقليم المحلي وحتى في المناطق المجاورة التي يصلها البث الإذاعي وفي أي وقت على مدار 24 ساعة<sup>1</sup>.

### 3.2. وظائف الإذاعة المحلية

لقد تعددت وظائف الإذاعة في المجتمع بتعدد مجالات الحياة الاجتماعية،ويمكن حصر هذه الوظائف فيمايلي :

#### أ/الوظيفة الإعلامية :

تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة لنقل الأخبار ونشرها وهذا ما يحقق لها التطور والرقى كوظيفة للإذاعة ويلاح ضان مستمعي الإرسال المحلي غالبا ما يرغبون في مؤشرات الراديو للاستماع للأخبار المهمة الخاصة بالمنطقة فهي وسيلة هامة تقوم بربط المستمع بما يدور حوله من احداث

#### ب/وظيفة التثقيف :

تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الضرورية التي تؤديها وسائل الإعلام منها الإذاعات المحلية التي تقوم بنقل الموروث الاجتماعي وكذا الثقافي من جيل إلى آخر وكذا نقل قيم ومعارف الأجيال الماضية على الجيل الحالي بحيث تقوم بتبليغ المجتمع المحلي بكل المعلومات والأنباء التي لها تأثير على سير حياته الاجتماعية.

#### ج/وظيفة الترابط :

إن وظيفة الإذاعة المحلية هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع اتجاه البيئة وهو ما يعني ايجاد الرأي العام،فالارتباط هو الذي يؤدي على وجود رأي عام وبدون رأي عام لا تستطيع الحكومة اداء مهامها في المجتمعات،فمن

<sup>1</sup>مداح هنية،دور الإذاعة المحلية في نشر التراث المدي و اللامادي،ذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،اتصال و علاقات عامة،جامعة النعامة،2018،ص48

الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع اتجه القضايا الأساسية، اذ لا يمكن لهذا الترابط ان يتحقق دون احاطة المجتمع المحلي بالأحداث وذلك عن طريق الإذاعة المحلية.

#### د/الوظيفة الاجتماعية :

تسمح الإذاعة للمستمع ان يشارك مع الآخرين فيستعمل الإذاعة للاقتراب والارتباط بهم بمجرد المشاركة في الاستماع إلى البرامج نفسها في الوقت نفسه ومناقشتهم فيما يخص ما يسمعه الأخبار<sup>1</sup>.

#### 4.2. المضمون الاعلامي للإذاعة المحلية

يجمع المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية، بين خدماتها وأهدافها المسطرة والموجهة إلى الجمهور المستهدف، لأنه مما لاشك فيه أن المضمون الإعلامي يتأتى أو ينبثق مما يرغب العاملون في هذه الإذاعة أن يثوه من آراء وأخبار وتعليقات، وبرامج أخرى يحاول بواسطتها التأثير على اتجاه الرأي العام بالدرجة الأولى تجاه أي قضية وعموما فإن المحتوى الإعلامي للإذاعة المحلية يتمثل في تحقيق رغبة الناس في المشاركة و التعبير عن أنفسهم، عن ممارستهم، مما يمكن أن يطلق عليه حق الإتصال ونصيب عادل من إعلام بلده والذي تمثله الإذاعة المحلية في منطقتة، انه حق كل مواطن في أن يعلم وان يتثقف وان يرفه عن نفسه وان تؤدي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر وأفضل، وهذه الحقوق في مجملها لا تتعد عن أهداف الإذاعة بصفة عامة، وهي الإعلام والتثقيف والترفيه بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال البرامج الخاصة بحل مشاكل الجماهير، وإطلاق حرية التعبير من خلال برامج الإفضاء، بمعنى أن تتيح لكل مواطن الفرصة كاملة للإفضاء بما عنده بالتعبير عن آرائه في كافة القضايا وذلك نوع آخر من أنواع الخدمات المتاحة في كل إذاعة محلية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شاوي ليليا، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009، ص 158-159

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي - القاهرة - مصر 1987، ص 36

## 5.2. دور الإذاعة المحلية في المجتمع

يمكن تلخيص الدور الاجتماعي للإذاعة في النقاط التالية :

- دورها البارز في ترسيخ القيم و العادات و التقاليد السليمة و تهذيب سلوك الفرد و المجتمع ، بل و العمل على نقلها و التعريف بها خارج الحدود السياسية و الجغرافية.
- معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التمثيليات المختلفة.
- تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر، يتم ذلك من خلال البرامج الثقافية و الاجتماعية و المقابلات و المسابقات و نحوها من البرامج المفيدة<sup>1</sup>.
- حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهدامة من خلال المحافظة على القيم السائدة.
- بالإضافة الى دورها في اعلام الجماهير بالتحويلات السياسية العامة و التغيرات الاجتماعية للشعوب الأخرى و توجيه الرأي العام الداخلي و خلق وجهات النظر و من ثم رأي عام حول القضايا العالمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى مُجَدَّ عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية ووظيفة اتصال و تعليم، د.ط، مطابع جامعة الملك سعود-الرياض-السعودية، 1997، ص41

<sup>2</sup> مصطفى مُجَدَّ عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص41

### خلاصة الفصل :

نستنتج من هذا الفصل أن الإذاعة كوسيلة إعلامية مهمة جدا في خدمة المجتمع وخاصة من الناحية الثقافية، حيث يبرز دور الاعلام في عملية التنوير والتوعية البيئية، حيث يعد الاعلام احدى أهم العناصر التي لها دور كبير في التوعية البيئية.

## الفصل الثاني: الاعلام البيئي

-الاعلام البيئي

1- ماهية الاعلام البيئي

2-اهداف الاعلام البيئي

3-وسائل واساليب الاعلام البيئي

4-اسهام الاعلام البيئي في الحفاظ على البيئي

5- دور الاعلام البيئي في حماية البيئة.

6- الاعلام و التوعية بقضايا البيئة

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

### -الاعلام البيئي

#### 1- ماهية الاعلام البيئي:

ظهر مصطلح الإعلام البيئي بعد مؤتمر البيئة العالمي الذي انعقد في " ستوكهولم " 1972 وبدأ هذا المصطلح في النمو والتطور المتواتر من ناحية التعريف والمفهوم والاستخدام منذ تسعينات القرن الماضي فبعدما كان نقلا للخبر البيئي والإثارة الصحفية لمزيد من المبيعات أصبح له سياسات وخطط ووظف لتحقيق أهداف مختلفة.

وقد عرف البنك الدولي La Banque mondiale الإعلام البيئي بأنه نقل معلومات ذات طابع بيئي من وكالات او منظمات غير حكومية من اجل إثراء معارف الجمهور أو التأثير على آرائه وأفكاره وسلوكياته تجاه البيئة. ويقصد بالإعلام البيئي أيضا انه المادة الإعلامية في الصحف والمحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية والانترنت ومختلف الوسائل السمعية البصرية والمطبوعة والوسائط المتعددة و الالكترونية التي تعنى بالقضايا البيئية وأسبابها والحلول المقترحة لمعالجتها بهدف التأثير في الجمهور من اجل توعيته وتعديل سلوكه قصد الحفاظ على البيئة<sup>1</sup>.

إن ظهور مصطلح الإعلام البيئي كأداة تعمل على توضيح المفاهيم الإعلامية البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف للرسالة والمادة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يسهم في تأصيل التنمية البيئية المستدامة وتنوير الجمهور لتكوين رأي صائب في الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة<sup>2</sup>.

#### 2.اهداف الاعلام البيئي :

أجمعت الدراسات على أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي وفي مجال حماية البيئة وتحويل القضايا البيئية إلى محاور الاهتمام الجماهيري وضرورة تأهيل وإعداد العاملين في مجال الإعلام

<sup>1</sup> وهابي نزيهة، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة الالكترونية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع34،

2017، ص130

<sup>2</sup> عصام الحناوي، قضايا البيئة في 100 سؤال وجواب، البيئة والتنمية، بيروت، 2004، ص ص 24-25

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

وتزويدهم بقاعدة معرفية عريضة عن مشكلات وقضايا البيئة من اجل أن يحقق الإعلام البيئي أهدافه المرجوة<sup>1</sup>. ومن بين أهداف الإعلام البيئي ما يلي:

- **المعرفة (البعد الإدراكي):** ونقصد بها المعلومات والمفاهيم التي ينبغي ان يعرفها الافراد والجماعات عن النظم البيوفيزيائية، وكل ما تحتويه البيئة من موارد وعلاقات وقدرات وما تتعرض له من مشكلات ولضمان نشر المعلومة الصحيحة عن البيئة ينبغي الاهتمام والعناية بقنوات الاتصال ووسائل الإعلام المتعددة لما لها من القدرة التقنية والفنية في نقل كل ما يتعلق بالبيئة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

- **تكوين المواقف والقيم البعد المهاري:** والمقصود معاونة الافراد والجماعات على اكتساب المواقف والقيم والمشاعر المرتبطة بالبيئة، وأيضاً اكتساب المهارات لتحديد مشكلاتها وكيفيات حلها<sup>2</sup> وجعل الافراد والجماعات على معرفة مستمرة ومتجددة بوسائل العمل والأداء لحماية البيئة، وتستطيع وسائل الإعلام أن تخلق أنماطاً جديدة من المواقف والقيم والاتجاهات الايجابية التي لها دور أساسي في تنمية الوعي البيئي.

- **التحفيز والمشاركة ( البعد الانفعالي ):** والمقصود دفع الافراد والجماعات نحو المشاركة الفعالة في أنشطة حماية البيئة وحل مشكلاتها ، والتجارب أثبتت أن إشراك الناس في عملية صنع القرار البيئي له نتائجه الايجابية وتساعد وسائل الإعلام في تعزيز المشاركة وتحفيز الجماهير نحو المشاركة الميدانية في مجال حماية البيئة من خلال فتح الفضاء لطرح الأفكار والآراء والمقترحات في هذا المشاركة وتحفيز الجماهير نحو المشاركة الميدانية في مجال حماية البيئة من خلال فتح الفضاء لطرح الأفكار والآراء والمقترحات في هذا الشأن، وأيضاً فتح المجال أمام قنوات الحوار الاجتماعي بين المواطنين للوصول إلى القرار المشترك مما يساعد في خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات فيما يتعلق بالبيئة ، ولتحقيق استمرارية هذه الحوار يتحتم على وسائل الإعلام تخصيص مجال مفتوح لطرح انشغالات ومقترحات الجمهور إلى الجهات البحثية والتنفيذية ومتخذي القرار<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خالد محمد محسن مجّد، المعالجة الصحفية المحلية لبعض قضايا البيئة في ضوء أبعاد التربية البيئية، رسالة ماجستير، القاهرة، 1990، ص89

<sup>2</sup> جمال الدين السيد صالح، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003، ص108

<sup>3</sup> أحمد ملحة، الرهانات البيئية الجزائرية، مطبعة النجاح، الجزائر، 2000، ص108

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

### 3. وسائل وأساليب الإعلام البيئي :

إن مهمة الإعلام البيئي تتمثل في استخدام وسائل الإعلام جميعها لتوعية الإنسان، ومده بكل المعلومات التي من شأنها أن ترشد سلوكه، وترتقي به إلى مستوى المسؤولية للمحافظة التلقائية على البيئة والعمل على تنمية قدراتها. وقد صنف الباحثون وسائل الإعلام إلى خمسة أصناف وهي :

- وسائل الإعلام المقروءة وتشمل الصحف والمجلات والكتب والملصقات

- وسائل الإعلام المسموعة وتشمل الإذاعة والتسجيلات

- وسائل الإعلام المرئية وتشمل السينما والتلفزيون والانترنت.

وسائل الاتصال الشخصي : كالمقابلات الشخصية والمحاضرات والندوات والخطب واجتماعات والزيارات الميدانية.

المتاحف والمعارض وتجارب المشاهدات التوضيحية .

تعتبر وسائل الإعلام بكافة أشكالها المصدر الرئيسي للمعلومات حول البيئة، ولها اثر كبير في تشكيل الاهتمامات البيئية لدى مختلف قطاعات السكان لذا يتعين على القطاع الإعلامي أن يتناول باستمرار قضايا البيئة المطروحة. بالإضافة إلى ما سبق فان هناك مجموعة من الأساليب التي يمكن للإعلام البيئي أن يستخدمها في سبيل تحقيق أهدافه ومنها:

- تنفيذ محاضرات متخصصة وندوات وحلقات بحث ومؤتمرات وورش عمل لنشر التوعية وزيادة التعليم في مختلف قضايا البيئة.

-تنفيذ البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تكشف الحقائق البيئية للمواطن، وتبصره بدوره ومسؤولياته تجاه المشكلات البيئية.

-تسخير الصحافة لنشر الوعي البيئي عبر مقالاتها وتحقيقاتها ورسومها الكاريكاتيرية وغير ذلك من أساليب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>شلابي آمنة هاجر، الاعلام البيئي كآلية لحماية البيئة، مجلة المعيار، مج 26، ع04، 2022، ص945

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

- تشجيع الأفراد على زيارة المتاحف والمعارض وحدائق الحيوان والمحيطات الطبيعية التي تشكل مصادر هامة للمعلومات البيئية للناس بكافة فئاتهم .

- تشجيع الأفراد على تشكيل النوادي والجماعات المهنية والهيئات الأهلية ذات الأهداف البيئية والانخراط فيها، وتسهيل الضوء على أهدافها ونشاطاتها ودعم برامجها والعمل على إنجاح مشاريعها في المحافظة على البيئة.

إن ما ينبغي التأكيد عليه في مجال دور وسائل الإعلام (الإعلام البيئي) في حماية البيئة هو أن هذا الدور يتميز عن سائر الوسائل الأخرى كالعلم والقانون والأسرة والمدرسة والجامعة وغيرها في ميزتين رئيسيتين وهما :

**أولاً:** أن وسائل الإعلام تشترك مع كافة وسائل حماية البيئة الأخرى.

**ثانياً:** أن وسائل الإعلام، شأنها شأن بعض أنواع التربية غير الرسمية كدور العبادة مثلاً، لا تهم قطاعاً معيناً من الناس ولا تستهدف فئة عمرية محددة كما هو الحال في المدارس والجامعات، وإنما تستهدف قطاعات المجتمع كافة، وعليه فإن كل شرائح المجتمع صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً متعلمين، وأميين حضريين يمثلون المجتمع المستهدف لوسائل الإعلام (Target population) في مجال التوعية البيئية. ويتضح من ذلك أن الإعلام البيئي له دور أساسي في حل كثير من المشكلات البيئية عبر وسائلها المتعددة ومتنوعة بعد ما يتم توضيح المشاكل أو المخاطر أو الكوارث التي تحدث في البيئة مهما كان سببها، أي سبب المشاكل طبيعية أم بشرية.<sup>1</sup>

### 4. إسهام الإعلام البيئي في الحفاظ على البيئة.

إن هدف الإعلام البيئي هو تنمية القدرات البيئية وحمايتها بما يتحقق معه تكييف وظيفي سليم اجتماعياً وحيوياً للمواطنين ينتج، عنه ترشيد السلوك البيئي في تعامل الإنسان مع محيطه وتحضيره للمشاركة بمشروعات حماية البيئة والحفاظ على الموارد البيئية وأهمية تعاظم الإعلام البيئي ودوره في الإنذار المبكر ورصد أي خلل بيئي يحدث وتحريكه للرأي العام وزيادة الوعي البيئي . السكان وإسهامه في إصدار التشريعات الايجابية التي تخص البيئة.

<sup>1</sup> شلابي آمنة هاجر، مرجع سابق، ص 946

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

### 5. دور الإعلام البيئي في حماية البيئة.

لقد استقرت الدراسات التي تتناول قضية الإعلام المساند للتنمية على أن دور الإعلام البيئي يتمركز حول ثلاث نقاط:

- **التنوير:** أي توفير البيانات والمعلومات التي تمكن الفرد من اتخاذ القرارات، ويقضي ذلك أن تتمي هذه البيانات بالموضوعية والدقة، وأن تستجيب لاحتياجات المستقبل، وأن تكون ملائمة لمستواه الثقافي.

- التحفيز إلى التغيير إلى الأفضل يرتبط ذلك بخلق ودعم الاتجاهات والقيم المناسبة، وإذكاء روح الحماس للتغلب على المشاكل والصعوبات.

- **الدعوة للمشاركة:** فالهدف هنا ليس تغيير الاتجاهات فقط، بل تغيير السلوك وتكون هذه المشاركة هي للعملية الإعلامية والاتصالية في الغالب<sup>1</sup>.

- **الهدف الأساسي:** يختلف دور الإعلام البيئي تجاه كل فئة، ففي الوقت الذي عليه أن يشجع فئات العلماء والمفكرين ويحثهم على استخدام قدراته الإبداعية والعلمية في خدمة قضايا البيئة، فإن عليه في نفس الوقت أن ينقل بحوثهم بشكل مبسط إلى عامة الجماهير بما يحثها على تغيير سلوكها اليومي بما لا يضر البيئة أو يستنزف مواردها، كذلك فان مهمة الإعلام البيئي اتجاه السياسيين ومتخذي القرار مهمة عظيمة الشأن وتتركز في بيان الأثر الذي يتركه القرار المتخذ ليس في الجيل الحالي فقط وإنما فيما يليه من أجيال مستقبلية. ويمكن تحديد دور وسائل الاعلام في هذا الاطار من خلال ثلاث مراحل :

أ- التوعية بالمشكلات والأخطار البيئية وذلك بزيادة الجانب المعرفي لدى الفرد بتقديم المعلومات والحقائق والآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب من الفرد للمساهمة في تقليل الآثار السلبية لهذه المشكلات، مما يساعد الفرد على الفهم واتخاذ القرار.

ب- التأثير في المشاعر والاتجاهات وذلك بتغيير الاتجاهات السلبية التي تؤثر بالضرر على البيئة ودعم وخلق الاتجاهات الموازية لحمايتها، فمن المفترض أن المعرفة الجيدة بالمشكلات والقضايا البيئية تساعد في تكوين اتجاهات

<sup>1</sup> أسماء عبادي، المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة،

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

إيجابية لدى الجمهور، وبصفة عامة يعتبر تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة معيارا أساسيا لقياس مدى نجاح الرسالة الإعلامية البيئية في تحقيق أهدافها.<sup>1</sup>

ج - استئارة حماس المواطنين للمشاركة، وذلك بتعديل أنماط السلوك وتغييرها في الاتجاه المستهدف وإكساب الجمهور عادات سلوكية جديدة غير ضارة بالبيئة، وتمثل هذه المرحلة أصعب خطوات العملية الاتصالية البيئية، فالفرد قد تزداد معرفته بالموضوعات والقضايا البيئية من خلال وسائل الإعلام كما أن هذه الوسائل قد تؤثر في اهتمامات وأولويات الجمهور بحيث يعطي اهتماما بقضايا البيئة بشكل يتلاءم مع مستوى الاعتناء الذي تلاقيه تلك القضايا في وسائل الإعلام، إلا أن ذلك لا يعني نجاح تلك الوسائل في استمالة الجماهير لتعديل سلوكياتها والمشاركة الفعالة في حماية البيئة.<sup>2</sup>

إن قضية الحفاظ على البيئة من التلوث يجب أن تلامس وتخطب كل الناس الذين من الممكن أن يتنامى لديهم الوعي البيئي من خلال عدة وسائل وأساليب أهمها:

ضرورة إيجاد إعلام بيئي متخصص يستند إلى العلم والمعرفة والمعلومات ويتطلب إيجاد المحرر الإعلامي المتخصص تخصصا دقيقا بالبيئة، وجود مناهج دراسية للإعلام البيئي سواء في الجامعات أم في دورات وورش عمل ترعاها وزارة البيئة أو منظمات المجتمع المدني، كما بالإمكان الإعلان عن جائزة سنوية للإعلاميين البيئيين عن أفضل الأعمال في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي لتشجيع الإعلاميين على الخوض في هذا المجال.<sup>3</sup>

- الإسهام الإعلامي في إيجاد وعي وطني بيئي يحدد السلوك ويتعامل مع البيئة في مختلف القطاعات.  
- أهمية تعاون جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات في معالجة المشكلات البيئية. وبالإمكان الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال، وضرورة المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية في مجال البيئة والاستفادة من النقاشات والتوصيات التي تنتج عنها.

<sup>1</sup> أسماء عبادي، مرجع سابق، ص 90

<sup>2</sup> هويدا مصطفى، إسهام الاعلام في تنمية الوعي البيئي، مؤسسة الأهرام، مصر، د.س، ص 31

<sup>3</sup> نجاح العلي، الطبيعة، التلوث، حماية البيئة ونشاط حركات الخضر، مجلة الحوار المتمدن، ع 2626، 2009، متاحة على موقع:

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

- تعاون مراكز المعلومات البيئية لتزويد وسائل الإعلام المختلفة بالمعلومات الضرورية، فضلا عن آخر الدراسات والنشاطات الإقليمية والدولية والتعاون مع الجمعيات غير الحكومية ذات الصلة بالشأن البيئي ووضع خطة تعاون مشترك لمواكبة نشاطاتها خصوصا تلك التي تتطلب حملات توعية للعمل الشعبي التطوعي والاهتمام بالبيئة المشيدة كالأثار التاريخية والحضارية وغيرها مما الحفاظ عليه في مجال التراث.

ضرورة وجود لجنة عليا للإعلام البيئي لرسم السياسات والخطط والبرامج وتنظيم حملات إعلامية بيئية للمواضيع الهامة والطارئة، أو ذات الأولوية بالتعاون مع الجهات المعنية<sup>1</sup>.

يعتبر الإعلام في مجال البيئة أحد المقومات الأساسية للحفاظ على البيئة وإيجاد الوعي البيئي ونقل الخبرات والمعارف والقيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة، والدعوة للتخلي عن السلوكيات الضارة بها وتوجيه الإعلام للجماهير من أجل تشكيل قوى ضاغطة.

لحث أصحاب القرار على انتهاج سياسة إنمائية متوازنة تحترم البيئة وتحافظ على مواردها الطبيعية وهذا هو أكثر الأدوار أهمية للإعلام البيئي وراء سعيه لحماية البيئة.

### 6. الإعلام والتوعية بقضايا البيئة:

لم تعد حماية البيئة خيارا يحتل القبول أو الرفض، بقدر ما هي مسألة بقاء لا تحتمل التأجيل أو التراخي في السعي نحو توفير كل المقومات لإنجاحها، فالبيئة بمعناها الواسع لا تعني شيئا اقل من حياة الإنسان ومستقبله وعليه فلا بد من توفير منظومة متكاملة للعمل البيئي الجاد بهدف خلق الوعي البيئي وتعزيزه ولاشك أن القانون وحده بمعزل عن التربية ومساندة العلوم الأخرى لا يمكن أن يحقق الغرض المنشود، ولا يخفى ما للإعلام من دور بالغ الأهمية في نجاح أي جهد إنساني في شتى المجالات وحماية البيئة من خلال خلق الوعي البيئي ونشره وتعزيزه لا تخرج عن هذا التصور.

فالإعلام بوسائله المتعددة يمارس دورا حاسما في إيصال المعلومة وتثقيف الناس وتوسيع دائرة المعرفة والاهتمام خصوصا مع تطور وسائل الاتصال وسرعة نقل المعلومة، والإعلام الذي يمكن أن يساهم بشكل إيجابي في دعم جهود البيئة هو الإعلام الهادف البناء.

<sup>1</sup> سناء مجد جبور، الاعلام البيئي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص98.

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

---

ولكي تنجح وسائل الإعلام في إيصال رسالتها التوعوية في مجال حماية البيئة ينبغي أن تقوم بدور تكاملي شامل يقارب مسألة البيئة من زواياها المتعددة التربوية والدينية والخلقية والعلمية والقانونية وان تتنوع طرق تناولها لموضوع البيئة بشكل يخدم الهدف وهو إيجاد إنسان يعتبر البيئة الحالية من التلوث أولوية يسعى لتحقيقها ومصالحة يدافع عنها ويخدمها. والوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاث حلقات منفصلات متداخلات في آن واحد<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> شلابي أمّنة هاجر، الاعلام البيئي كآلية لحماية البيئة، مرجع سابق، ص 951

## الفصل الثاني: الإعلام البيئي

---

### خلاصة الفصل

ويتمحور الاعلام البيئي أساسا في توعية الجماهير بضرورة حماية البيئة وصيانتها ولا يحقق ذلك الا بتخصيص فضاءات واسعة لمعالجة قضايا البيئة ومشاكلها وفق استراتيجية دقيقة مع توفير الإمكانيات الفنية ووضع البيئة ضمن الأولويات الإعلامية للقائم بالاتصال.

لفصل الثالث: دراسة تطبيقية تحليلية لبرنامج عين على البيئة في  
اذاعة الوادي

**تمهيد:**

يعتبر الفصل التحليلي أهم خطوة في بحثنا هذا من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى النتائج النهائية، فقد تطرقنا في الفصول السابقة إلى كل ما يتعلق الجوانب النظرية للموضوع فسنحاول في هذا الفصل الأخير دراسة كيفية معالجة برنامج عين على البيئة لمواضيع قضايا البيئة، كما يتضمن هذا الفصل تفريغ الجداول وتحليل النتائج، لما يتيح لنا الإجابة عن تساؤلات الدراسة ونفي أو إثبات صحة الفرضيات بغية الوصول إلى النتائج.

**اولا : لمحة عن اذاعة وادي سوف :**

إذاعة واد سوف هي إذاعة محلية جزائرية بمنطقة واد سوف بدأت كمشروع سنة 1995م وانطلقت في البث يوم 21 نوفمبر 1996م وذلك على الموجة أف أم 98 بأربع ساعات يوميا لتصل الآن إلى 12 ساعة وذلك منذ 15 جوان 2006.

**ثانيا : بطاقة فنية عن برنامج عين على البيئة :**

برنامج عين على البيئة هو برنامج بيئي ضمن الشبكة البرمجية لإذاعة الوادي المحلية وهو برنامج قار يبث يوم الجمعة من الساعة 9 إلى غاية الساعة 10 صباحا. من تقديم نجيب بلباسي ، يعالج هذا البرنامج مجموعة من المواضيع البيئية من بينها نظافة المحيط والتسممات الغذائية ، يوجه هذا البرنامج إلى المجتمع المحلي لولاية الوادي .

### ثالثا : البيانات الخاصة بالبرنامج

الجدول رقم 2 : يوضح البيانات الخاصة بالبرنامج محل الدراسة

الرقم	اسم البرنامج	تاريخ البث
01	عين على البيئة	2022/03/05
02	عين على البيئة	2022/04/12
03	عين على البيئة	2022/7/24
04	عين على البيئة	2023/01/15
05	عين على البيئة	2023/4/02
06	عين على البيئة	2023/03/07
07	عين على البيئة	2023/02/03
08	عين على البيئة	2022/05/24
09	عين على البيئة	2022/03/18
10	عين على البيئة	2023/04/09

يوضح الجدول رقم (3) : اسم البرنامج وتاريخ البث ، حيث لدينا عشر حصص ، كل حصة تختلف عن الأخرى في مدتها الزمنية وتشارك في توقيت البث، حيث، يختار القائمون على البرنامج موضوع معين، يخص قضايا البيئة ويتم طرحها ومناقشتها بعد استدعاء مجموعة من المختصون البيئيون ورؤساء احياء ومواطنين وجمعويون ، وفي غالب الأحيان يقوم الاشخاص المستدعون بتقديم البرنامج دون الاستعانة بمقدم إذاعي، كما يتم استقبال مكالمات من قبل المستمعين لمناقشة موضوع الحصة أو طرح تساؤلات حول طرق اعطاء حلول ونصائح وارشادات حول قضايا البيئة .

الجدول رقم 3 : يوضح فئة مجال تسجيل البرنامج :

النسبة	التكرار	الفئة
100%	10	داخلي
00%	00	خارجي
100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم 3 : يوضح فئة مجال تسجيل البرنامج حيث تبين من خلال الدراسة التحليلية ان مجال تسجيل البرنامج كان داخلي بنسبة 100% اي ان تسجيل كان داخل الاستديو الخاص بالاذاعة .

الجدول رقم 4 : يوضح فئة طبيعة البث :

النسبة	التكرار	الفئة
100%	10	مباشر
00%	00	مسجل
100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم 4 : يوضح فئة طبيعة البث حيث تبين ان مجال تسجيل البرنامج كان البث الحي المباشر من استديو الاذاعة بانسبة 100% مع تلقي مداخلات عبر الهاتف من خارج الاستديو .

رابعا : تفريغ البيانات الخاصة بفئات الشكل كلف قيل ؟

1-4 الزمن المخصص لقضايا البيئة في برنامج عين على البيئة - محل الدراسة -

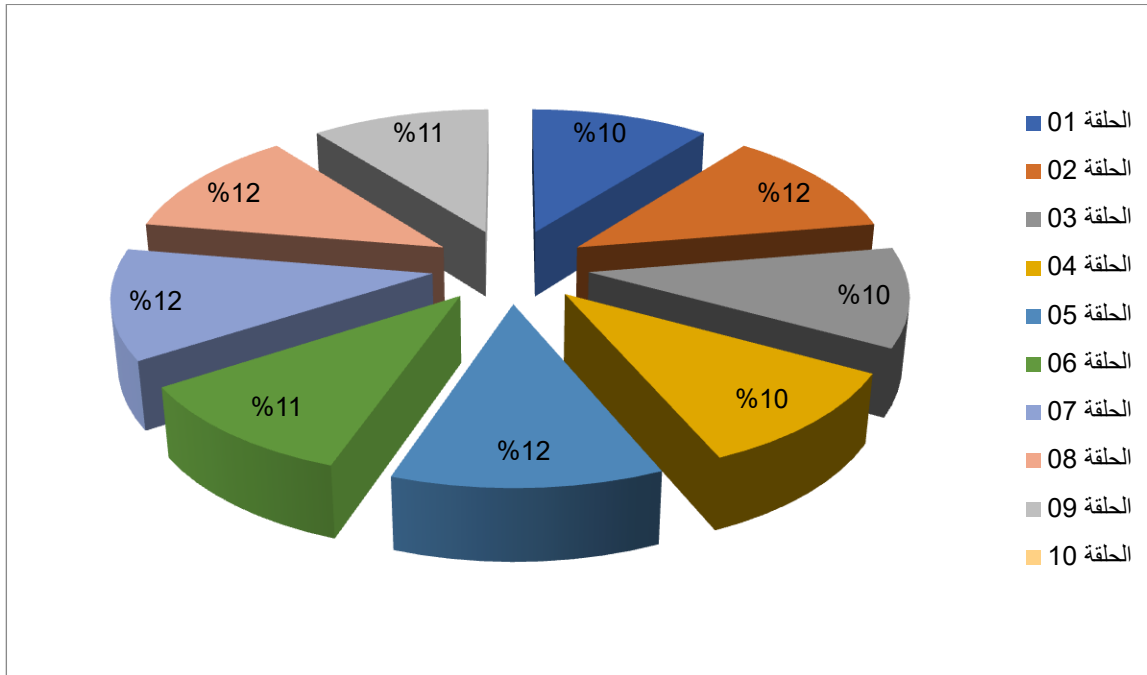
الجدول رقم 5 : يوضح فئة الزمن المخصص لقضايا البيئة في اذاعة الوادي :

الرقم	عنوان الحلقة	المدة الزمنية	النسبة
01	عيد سعيد ومحيط نظيف	46,04 د	9,44%
02	لقاء مع نادي البيئة ببلدية جامعة	51,34 د	10,52%
03	حول خطورة داء الكلب	48,15 د	9,87%
04	ثروة الابل والتاثيرات البيئية	44,14 د	9,05%
05	اليوم العالمي للمناطق الرطبة	50,24 د	10,30%
06	الحملة الوطنية لتلقيح المواشي	47,38 د	9,71%
07	الجمعيات الفاعلة والبيئة	49.54 د	10,16%
08	التسممات الغذائية	51.27 د	10,51%
09	من اجل مدن وقرى نظيفة	47,12 د	9,66%
10	اليوم العالمي للغابات	52,37 د	10,74%
المجموع		487,59 د	100%

يوضح الجدول رقم 5 : يوضح فئة الزمن المخصص لكل حصة حيث جاء زمن الحصص كالتالي 46 د، 51 د، 48 د، 44 د، 50 د، 47 د، 49 د، 51 د، 47 د، 52 د، ونلاحظ تقارب كبير في زمن الحصص في برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي وهذا مما يدي على قدرة وخبرة وكفاءات المعد و المقدم في تحكم في البرنامج والتحكم في الضيوف وتسيير البرنامج بطريقة متوازنة وحسن التسيير رغم اختلاف المواضيع المعالجة .

الشكل رقم 1: يوضح فئة المدة الزمنية لكل حصة في برنامج عين على البيئة-محل الدراسة-

الشكل رقم 1: يوضح فئة المدة الزمنية لكل حصة في برنامج عين على البيئة-محل-



2-4 وسائل البرز مواضيع قضايا البيئة :

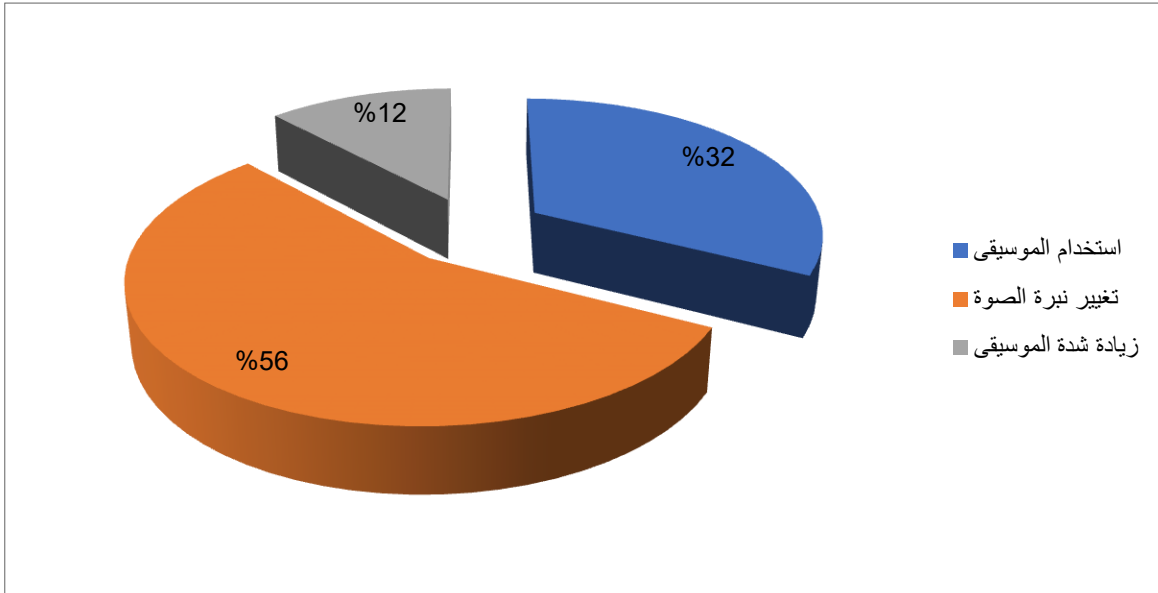
الجدول رقم 6 : يوضح فئة الابرز الوسائل المستخدمة في برنامج عين على البيئة في معالجة قضايا البيئة:

النسبة	الترار		الفئة
	تلقى مكالمات	التوعية والارشاد	مقدمة البرنامج
33,12%			41
56,64%		215	
12,23%	77		
100			333
			المجموع

يوضح الجدول رقم (05): وسائل الإبراز المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لمواضيع قضايا البيئة، حيث يبين الجدول أن نبرة الصوت احتلت أكبر نسبة 56,64% وقد تباينت نبرة الصوت في البرنامج بين رفع الصوت للتأكيد على المعلومات وإقناع الجمهور بضرورة اتباع النصائح والارشادات المقدمة وتقديم إحصائيات حول حالة البيئة في الجزائر وفي ولاية الوادي ، وخفض نبرة الصوت عندما تحدث المختصون في البيئة حول مخاطر والمشاكل التي يؤدي اليها الالهال البيئي من طرف المواطنين ، وتؤدي تغيير نبرة الصوت دورا فعالا في التأثير على المستمعين باعتبار الإذاعة كوسيلة إعلامية سمعية، تليها ثانيا الموسيقي بنسبة 33,12% وقد ظهرت في بداية البرنامج أثناء عرض

محاور الحصة والضيوف وتستعمل الموسيقى في بداية كل برنامج لاستقطاب المستمعين ولفت انتباههم لموضوع الحلقة كما يتم استخدام موسيقى موحدة خاصة بالبرنامج وهذا للتعريف بالبرنامج وتمييزه عن باقي البرنامج، وتأتي زيادة شدة الصوت في المرتبة الثالثة وبنسبة 12,23% زيادة شدة الموسيقى عند استقبال المكالمات وإثرائها وذلك للفصل بين حديث الضيوف والمقدم والمكالمات .

الشكل رقم 2: يوضح فئة الابرز الوسائل المستخدمة في برنامج عين على البيئة في معالجة قضايا البيئة.



3-4 اللغة المستخدمة في برنامج عين على البيئة :

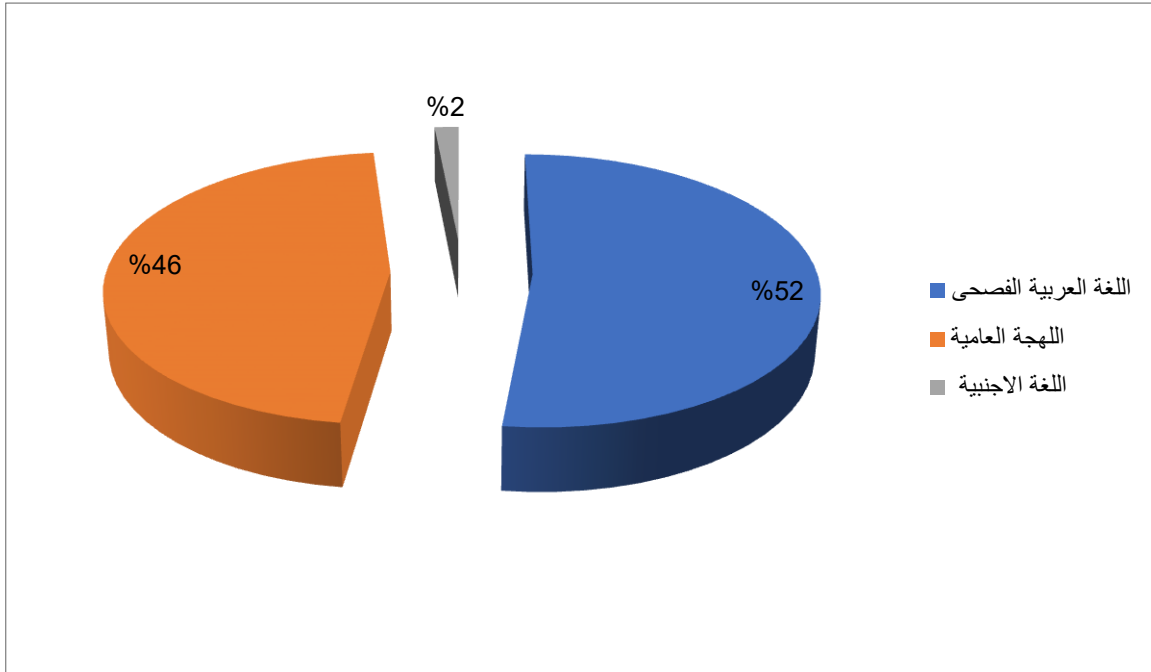
جدول رقم 7 : يوضح فئة نوع اللغة المستعملة في برنامج عين على البيئة :

الفئة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	570	47,77%
اللهجة العامية	510	42,74%
اللغة الاجنبية	113	9,47%
المجموع	1193	100%

يوضح الجدول رقم (06): طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لمواضيع قضايا البيئة ، حيث يبين الجدول اللغة العربية الفصحى قد احتل أكبر نسبة وتقدر ب 47,77% وذلك تماشياً مع خصائص الجمهور المستهدف المتباين والمختلف من حيث المستوى التعليمي مما يناسبه البساطة على مستوى الاتصال اللغوي لذلك سعى البرنامج إلى صياغة رسائل بسيطة ومفهومة من أجل إقناع المستمعين، وتأتي اللهجة العامية في المرتبة الثانية بنسبة 42,74%

وذلك راجع إلى أن الإذاعة تقدم مادتها الإعلامية لجميع شرائح المستمعين والمستمعات حتى يتمكنوا من الإدراك والفهم الجيد لما يدور في البرنامج الإذاعي ، وخيرا تأتي اللغة الاجنبية بنسبة قليلة تقدر بي 9,47% وذلك راجل الى طبيعة المجتمع المحلي للاذاعة و صعوبة فهمه للغة الجنبية حيث تستعمل في طرح بعض المصطلحات والمفاهيم الخاصة بلموضوع .

الشكل رقم 3: يوضح فئة نوع اللغة المستعملة في برنامج عين على البيئة



خامسا : تفرغ البيانات الخاصة بفئات المضمون ما ذ قيل ؟

1-5 تفرغ البيانات الخاصة بالمواضيع الرئيسية لبرنامج عين على البيئة

جدول رقم 8 : يوضح فئة الموضوعات الرئيسية في برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي التي قمنا

بمعالجتها

الفئة	المواضيع الرئيسية المعالجة
01	عيد سعيد ومحيط نظيف
02	لقاء مع نادي البيئة ببلدية جامعة
03	حول خطورة داء الكلب
04	ثروة الابل والتاثيرات البيئية
05	اليوم العالمي للمناطق الرطبة
06	الحملة الوطنية لتلقيح المواشي
07	الجمعيات الفاعلة والبيئة
08	التسممات الغذائية
09	من اجل مدن وقرى نظيفة
10	اليوم العالمي للغابات

يوضح الجدول رقم 8 : فئة الموضوعات الرئيسية المعالجة في الدراسة حيث جاءت كتالي عيد سعيد ومحيط نظيف ، لقاء مع نادي البيئة ببلدية جامعة ، حول خطورة داء الكلب ، ثروة الابل والتاثيرات البيئية ،اليوم العالمي للمنطق الرطبة ، الحملة الوطنية لتلقيح المواشي ، الجمعيات الفاعلة ف المجتمع ،التسممات الغذائية ، من اجل مدن وقرى نظيفة ،اليوم العالمي للغابات ،حيث بينت الدراسة ان مواضيع حصص برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي تطرح مواضيع مختلفة ومتنوعة كل حصة بعنوان رئيسي معين خاص به يختلف عن باقي الحصص وهذا مما يسهل في عملية معالجة الموضوع المطروح وسهولت تلقي والفهم لدي المستمع.

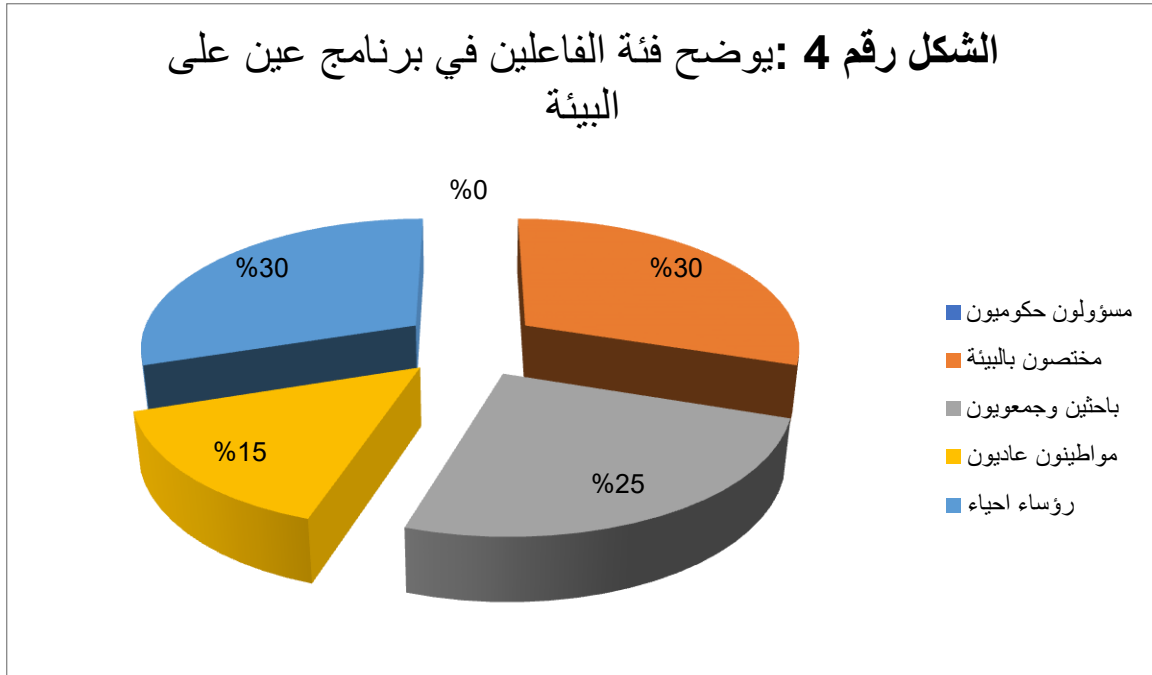
2-5- تفريغ البيانات الخاصة بفئة الفاعلين في البرنامج :

الجدول رقم 9 : يوضح فئة نوع الفاعلين في برنامج عين على البيئة

الفئة	التكرار	النسبة
مسؤولون حكوميون	0	00%
مختصون بالبيئة	6	30%
باحثين وجمعويين	5	25%
مواطنون عاديون	3	15%
رؤساء احياء	6	30%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم 9 : فئة الفاعلين في برنامج عين على البيئة حيث جاء في المرتبة الاولى رؤساء الاحياء بنسبة 20% تشاركا مع مختصون في البيئة بنسبة 30% لكونه رؤساء الاحياء لديهم مكانية اجتماعية لدى المجتمع و لديهم القدرة في التأثير على افراد حيهم وتوعيتهم بالحفاظ على البيئة، واما المختصون في البيئة من اجل الارشاد والتوجيه وتقديم نصائح توعوية وتقديم ارقام واحصائيات حول الحالة البيئية المحلية والدولية واقتراح حلول للحد من المخاطر البيئية ومشاكلها ، ويليه الباحثين والجمعويين بنسبة 25% لكونهم نشطين وفاعلين في المجتمع المدني ويمكنهم التأثير على المجتمع من اجل التوعية والارشاد البيئي داخل المجتمع وابرار دور الجمعيات في التأثير على المحيط المنشأ فيه ، ويليه المواطنين في المرتبة الخامسة بنسبة 15% وهم المواطنين الذين لديهم حب البيئة وهواية المحاسبة والاعتناء بالبيئة واعطاء بعض النصائح والارشادات وحث مواطنين للاعتناء بلجان البيئي.

الشكل رقم 4: يوضح فئة الفاعلين في برنامج عين على البيئة



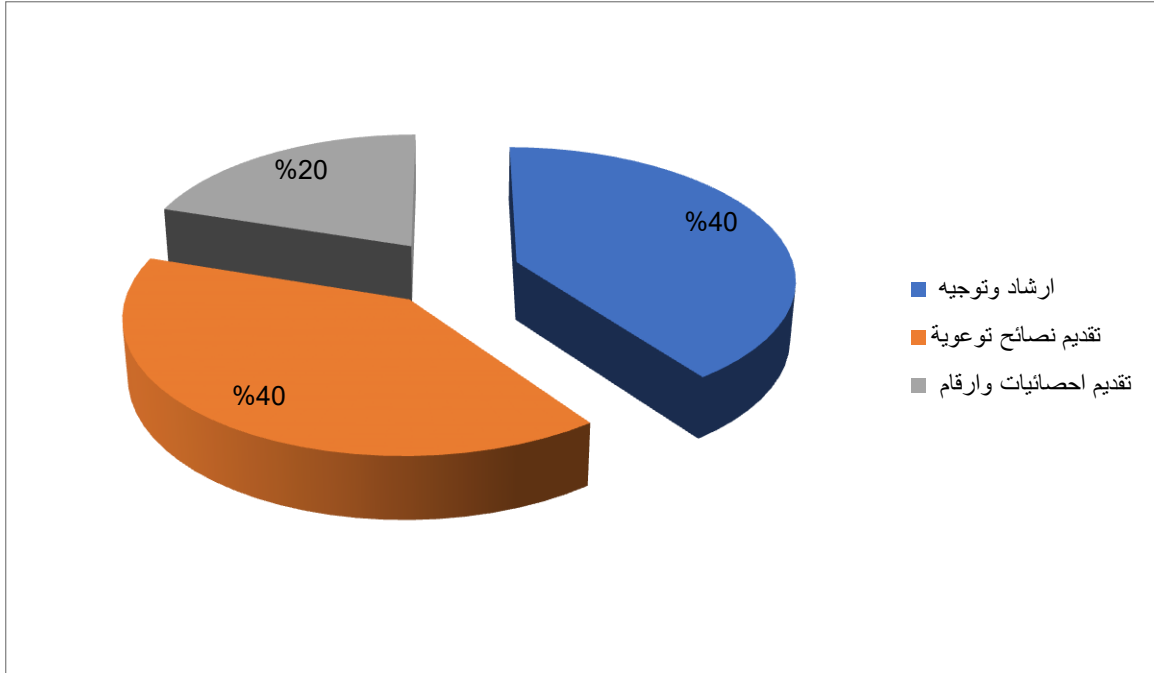
3-5 تفريغ البيانات الخاصة بفئة الهدف من الدراسة

جدول رقم 10 : يوضح فئة الهدف من الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة
ارشاد وتوجيه	4	40%
تقديم نصائح توعوية	4	40%
تقديم احصائيات وارقام	2	20%
المجموع	10	100%

يوضح الجدول رقم 10 : فئة الهدف من الدراسة حيث اختلف الهدف باختلاف الموضوع الرئيسي للحصة جاء الهداف كنالي ارشاد وتوجيه وهو الذي نال النسبة الاكثر من بنسبة 40% تشاركا مع تقديم نصائح توعوية وهذا راجع الى طبيعة نوع الموضوع المعالج فلهدف الرئيسي من الموضوع هو ارشاد وتوعية وتوجيه الجمهور العام حول البيئة وتقديم بعض النصائح والارشادات من اجل الحفاظ على البيئة والقضاء على المشاكل البيئية التي عاجلها برنامج عين على البئية في اذاعة الوادي المحلية ،اما تقديم نصائح وارشادات فنالت النسبة الاقل بنسبة 20% وهذا راجع الى طبيعة الموضوعات المعالجة التي تحتاج الى توعية وارشاد طبيعة الجمهور المستهدف وهو الجمهور العام .

الشكل رقم 5: يوضح فئة الهدف من الدراسة



4-5 تفريغ البيانات الخاصة بفئة طبيعة الجمهور المستهدف:

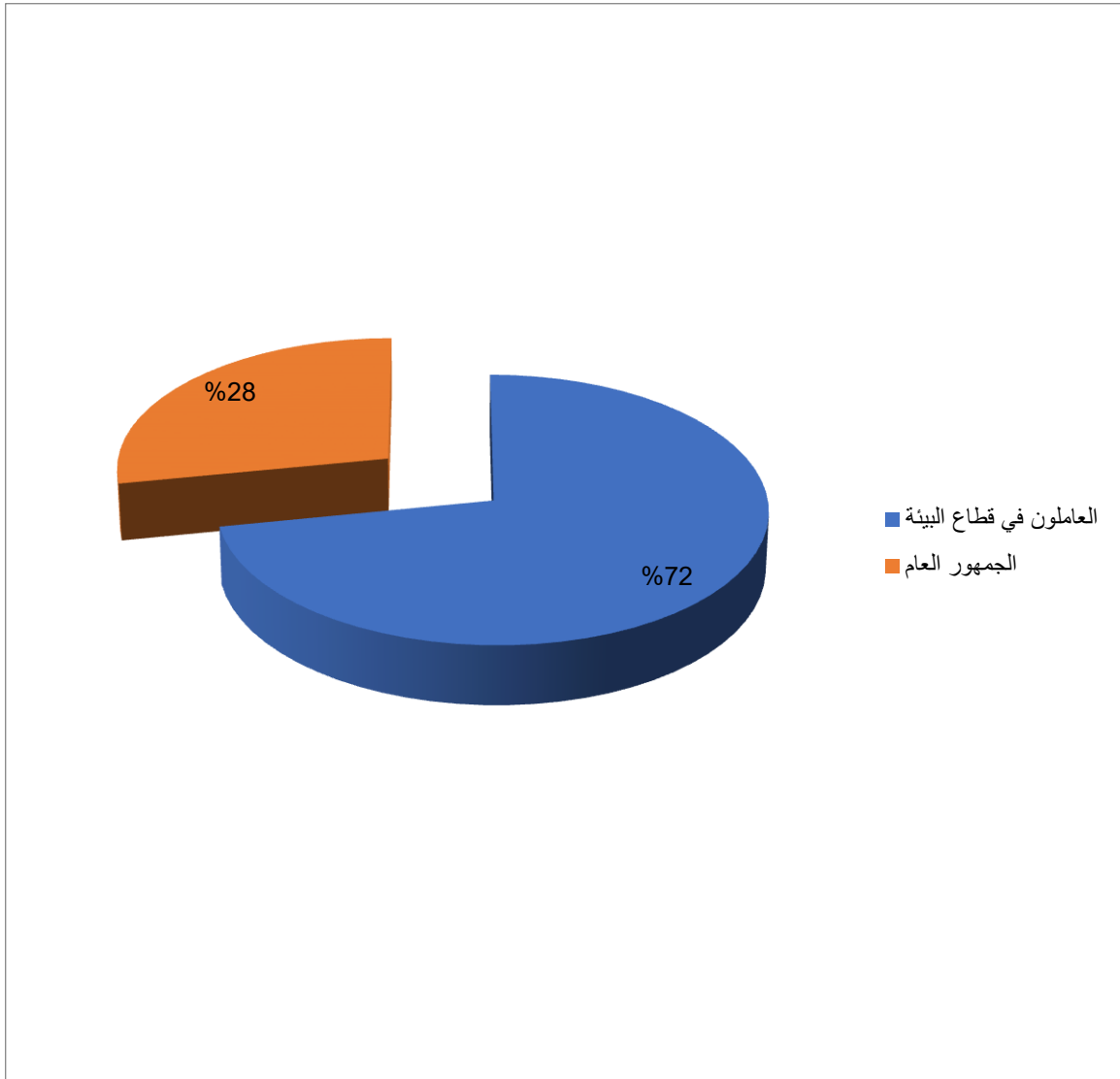
جدول رقم 11 : يوضح فئة طبيعة الجمهور المستهدف من البرنامج :

الفئة	التكرار	النسبة
العاملون في قطاع البيئة	3	15%
الجمهور العام	17	72%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم 11 : يوضح فئة طبيعة الجمهور المستهدف ويشير الى ان اكبر نسبة نسبة مئوية تعود الى الجمهور العام بنسبة 72% لان البرنامج يهدف الى توعية وارشاد و توجيه ونصح الجمهور العام بالمخاطر البيئية ومشاكلها و الازم اقتضاء التطافر والتكاتف الجهود المواطنين والجمعيات الفاعلة في المجتمع من اجل الحد من هذه المشاكل البيئية التي نواجهها

كما وجه البرنامج مادته الاعلامية الى العاملون بقطاع البيئة بنسبة قليلة تقدر بي 15% مقارنة بلجمهور العام لابرار دور والمهام التي يقوم بها قطاع البيئة والعمليين فيه للمحافظة على المحيط البيئي والحد من المشاكل البيئية .

الشكل رقم 6: يوضح فئة طبيعة الجمهور المستهدف



### سادسا : النتائج العامة لدراسة

1. اوضحت نتائج الدراسة ان مجال تسجيل البرنامج كان داخل استديو الذاعة بنسبة 100%.
2. -اوضحت نتائج الدراسة ان فنية طبيعة البحث كان بث الحي المباشر عبر الذاعة بنسبة 100%.
3. -اوضحت نتائج الدراسة ان الزمن المخصص لجميع الحصص في برنامج عين البيئة متقاربة بنسبة كبيرة بمعدل 50 د للحصة .
4. اوضحت نتائج الدراسة ان ابرز الوسائل المستخدمة في البرنامج هي تغيير نبرة الصوت بنسبة 56,64% كوسيلة لابرار المحتوى وتأثير على الجمهور المستهد والمستمعين
5. اوضحت نتائج الدراسة ان البرنامج اعتمد على فصل المواضيع الرئيسية وتوزيعها على عدد من الحصص واعتماد على موضوع واحد رئيسي في الحصة من اجل اعطاء الوقت الكافي لمعالجة المواضيع الرئيسية التي تخص معالجة قضايا البيئة .
6. اوضحت نتائج الدراسة ان البرنامج اعتمد على التنوع في نوع الضيوف حسب موضوع المعالج من اجل تقديم الاضافة لازمة للبرنامج و افادة الجمهور المستمع ، وجاء المختصون في البيئة ورؤساء الحياء في المرتبة الاولى بنسبة 30%
7. اوضحت نتائج الدراسة انا الهدف من البرنامج هو ارشاد وتوجيه وتقديم احصائيات وتقديم نصائح وحلول وجاءة بنسب متفاوتة ومتقاربة حسب طبيعة الموضوع المعالجة في الحصة
8. يبرز من خلال الدراسة التحليلية لبرنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي ان الجمهور المستهدف من حيث المادة الاعلامية هو الجمهور العام وبانسبة تقدر بي 75% والعاملون في قطاع البيئة بنسبة 15%.

### 6-1- نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة :

-عرض نتائج الفرضية الاولى :

#### الفرضية الاولى :

تفيد الفرضية الاولى ان اذاعة المحلية لولاية الوادي خصصة مدة زمنية طويلة من خلال برنامج عين على البيئة لي لمعالجة قضايا البيئة

للتأكد من مدى صحة الفرضية نستعرض نتائج الدراسة :

يكشف الجدول رقم 5: ان الذاعة المحلية لولاية الوادي خصصت مدة الزمنية لكل حلقة بمعدل 50د لكل حصة.

نستنتج من خلال الدراسة ان الفرضية الاولى تحققة ، حيث تبين ان الذاعة المحلية لولاية الوادي من خلال برنامج عين على البيئة مدة زمنية كافية لمعالجة قضايا البيئة

عرض نتائج الفرضية الثانية :

تفيد الفرضية الثانية على ان الاذاعة المحلية لولاية الوادي عبر برنامج عين على البيئة استخدم أثناء معالجة مواضيع قضايا البيئة الموسيقى

للتأكد من مدى صحة الفرضية نستعرض نتائج الدراسة :

يكشف الجدول رقم 6 : ان برنامج عين على البيئة استخدم الموسيقى بنسبة 33.12% واستخدام تغيير نبرت الصوت بنسبة 56,64% كما استخدمت زيادة شدة الصوت بنسبة 12.23%.

نستنتج من خلال هذه الدراسة ان الفرضية الثانية لم تتحقق ، حيث تبين لنا ان الاذاعة اعتمده على تغيير نبرات الصوت كالوسيلة البرز لتاثير على الجمهور المستمع .

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تفيد الفرضية الثالثة على ان برنامج عين على البيئة اعتمد أثناء معالجة مواضيع قضاية البيئة على اللغة العربية و اللهجة العامية

للتأكد من مدى صحة الفرضية نستعرض نتائج الدراسة :

نستنتج من خلال الدراسة التحليلية ان الفرضية الثالثة تحققت ، حيث ان برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي المحلية اعتمد على اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية في معالجة الموضوعات لانه موجه لمختلف شرائح المجتمع .

يكشف الجدول رقم 7: ان برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي المحلية اعتمدا على اللغة العربية واللهجة العامية بنسبة كبيرة تقدر 47% و 42% على التوالي وهذا لانه البرنامج موجه الى مختلف شرائح المجتمع من اجل تسهيل على المستمع الاستفادة والفهم الموضوع .

تفيد الفرضية الرابعة على ان المواضيع المعالجة في برنامج عين على البيئة تحتوي على موضوعات رئيسية.

### عرض نتائج الفرضية الرابعة :

للتأكد من مدى صحة الفرضية نستعرض نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال الدراسة التحليلية ان الفرضية الرابعة تحققت ، حيث اعتمد برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي المحلية على موضوعات رئيسية كل حصة بعنوان رئيسي خاص بها مختلف عن بقية الحصص

يوضح الجدول رقم 8: على ان المواضيع تحتوي على موضوعات رئيسية منفصلة كل حصة بعنوان رئيسي خاص بها .

### 2-6- عرض نتائج الفرضية الخامسة :

للتأكد من مدى صحة الفرضية نستعرض نتائج الدراسة :

تفيد الفرضية الخامسة على ان برنامج عين على البيئة لمعالجة لموضوع قضايا البيئة موجه إلى العاملين بقطاع البيئة

يوضح الجدول رقم 11: على ان اكبر نسبة من المستهدفين من برنامج عين على البيئة في اذاعة الوادي هو الجمهور العام والذي جاء بنسبة 75% .  
تحديد كيفية تقييم نشاطات التكوين والتطوير.

الخاتمة

### خاتمة :

في إطار ما تم استعراضه من خلال الجانب النظري والتحليلي للدراسة، تبين أن إذاعة الوادي المحلية تعد أحد الوسائل الإعلامية التي تساهم في بناء المجتمع المحلي من خلال ما تقدمه من برامج إذاعية فوجد منها السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والصحية، هذه الأخيرة التي تقوم بدراساتها والتي تبث عبر إذاعة الوادي المحلية، حيث نتوصل إلى أن الإذاعة تساهم في نشر الوعي البيئي لدى الجمهور المستمع المحلي ولكن ليس بالقدر الكافي، وعليه فنحن بحاجة إلى برامج بيئية مختلفة تعمل على زيادة الوعي والثقافة البيئية لدى المجتمع من خلال تقديم إرشادات ونصائح بيئية من قبل اخصائيو في مجال البيئة وأيضا على الإذاعة أن تعتمد في معالجتها للمواضيع البيئية على استخدام لغة عامية بسيطة لتلقي القبول والفهم من طرف المستمع.

وفي النهاية يمكن القول أنه لكل دراسة علمية حدود تقف عندها ليكملها بحث آخر كما أن قدرات الباحثين المادية والبشرية لا تمكنه من تغطية كافة جوانب موضوع الدراسة لذلك ركزنا في هذه الدراسة على طبيعة المعالجة الإعلامية لإذاعة المحلية لولاية الوادي لمواضيع قضايا البيئة ولهذا فإن البحث بقدر ما ينتهي إليه من نتائج فإنه يثير القضايا التي تشكل مستقبلا مشاريع بحثية من أجل بلورة النظرة إلى موضوع الإعلام البيئي قضاياها في الجزائر.

# قائمة المصادر والمراجع

- ابن المنظور : لسان العرب ، دار صدار ، بيروت ، 2008.
- مُجَّد الفاتح حمدي : المعالجة الاعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية ، الجزائر ، مجلة الحكمة للدراسة الاعلامية والاتصالية ، الجزائر.
- عاصم على جرادات : معالجة الافلام التسجيلية للصراعات السياسية اطروحة ماجستير في الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة الشرق الوسط ، 2009.
- باسم عبد الرحمان المشاقبة : معجم مصطلحات العلاقات العامة ، دار اسامة ، عمان ، 2014.
- سورة التغابن الآية 18
- مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، 2014.
- حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبيد : نظريات العلام ، كلية العلام ، القاهرة ، 2007.
- استبراق فؤد وهيبية: المعالجة الاعلامية للحتلال الامريكى للعراق ، اطروحة ماجستير ، جامعة الشرق الوسط ، 2012.
- نصيرة تامي : المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب من خلال البرنامج الحوارى فى الفضائيات العربية الاخبارية المتخصصة ، اطروحة دكتوراه فى الاعلام ، كلية العلوم السياسية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2012.
- هاني احمد ناير البدرى : التغطية الاعلامية للفضائيات العربية لخطابات الرئيس المريكى اوباما ، اطروحت ماجستير فى الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الوسط ، 2010.
- معجم اللغة العربية ، <https://www.maajin.com/dictionary>، تاريخ: 23:05/05/15، 2023.
- ابراهيم مذكور : المعجم الوجيز ، القاهرة .
- بسام عبد الرحمان المشاقبة : معجم مصطلحات العلاقات العامة ، دراسات للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014.
- مُجَّد جمال القار : المعجم الاعلامى ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان 2010 .
- فاطمة الزهراء بن عرة : الاذاعة المحلية ودورها فى تحديد توجهات الرأى العام ، اطروحت دكتوراه ، جامعة تلمسان، الجزائر ، 2017 .
- سلامى اسعدانى :مدخل الى الاذاعة المحلية فى العالم وضايما المجتمع، دار الخلدونية، الجزائر ، 2016.
- نوال بومشظة : ترتيب اولويات فى اخبار الاذاعات المحلية ، مذكرة ماجستير ، ام البواقي ، الجزائر ، 2014.
- مُجَّد فريد ، محمود عزت : القاموس الموسوعى للمصطلحات الاعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- نادر غازي، اقتراح استراتيجيات وطنية لتوعية والاعلام البيئي، مكتب التنمية والبيئة، سوريا، 2018.
- احمد فرغلي حسن البيئة والتنمية المستدامة، اطار المعرفي والتقييم المحاسبي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، 2008.
- فضيل دليو: مدخل الى منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- سيد محمود الطواب: البحث العلمي اسسه واساليبه، مركز الاسكندرية للكتب، القاهرة، 2015.
- <sup>1</sup> عامر ابراهيم قنديلجي: منهجية البحث العلمي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص15
- ربحي مصطفي عليان، عثمان مُجَدَّ غنيم: اساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
- وائل عبد الرحمان التل، عيسى مُجَدَّ قحل: البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- منال هلال مزاهرة: بحوث العلام الاسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- زكريا الشريبي واخرون: منهج البحث العلمي، دار افكر العربي، القاهرة، 2012.
- لمياء نفوسي مرتاض: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، اسس وتطبيقات، دارهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- سمير مُجَدَّ حسين: بحوث الاعلام، عالم كتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.
- احمد بن مرسي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2008.
- فؤاد أحمد الساري، وسائل الاعلام النشأة و التطور، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2011.
- فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر - 1998.
- اسراء عبد النور، صناعة الخبر الاذاعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان، 2016.
- أمجد عمر صفوري، مدخل الى الاذاعة و التلفزيون، كلية الصحافة و الاعلام، جامعة الزرقاء.

- عواطف عبدالرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، د.ط، 1962م.
- بداني فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران، 2015.
- عبد العالي رزاق، دور الاذاعات المحلية و الاقليمية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي : الجزائر و السودان و مصر مثلا، سلسلة بحوث و دراسات اذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، تونس. 1433هـ/2012م.
- المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، الندوة العلمية الثالثة، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض، السعودية، 1986م.
- خالد خوجة مُجد، تأثير البرامج اذاعية على سائقي الأجرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم اعلام و اتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، جامعة مستغانم، 2013.
- مُجد عليان المشوط، علم النفس الاعلامي، د.ط، مطبعة الداودي، دمشق، 1988.
- سهيلي نوال، البرامج الثقافية اذاعية من حيث الشكل و المضمون، اليازوري.
- صالح مُجد حميد : دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، 2012.
- مداح هنية، دور الاذاعة المحلية في نشر التراث المدي و اللامادي، ذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، اتصال و علاقات عامة، جامعة النعامة، 2018.
- شاوي ليليا، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009.
- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي - القاهرة - مصر 1987.
- مصطفى مُجد عيسى فلاتة، الاذاعة السمعية وظيفتها اتصال و تعليم، د.ط، مطابع جامعة الملك سعود - الرياض - السعودية، 1997.
- وهابي نزيهة، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة الالكترونية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع34، 2017.
- عصام الحناوي، قضايا البيئة في 100 سؤال وجواب، البيئة والتنمية، بيروت، 2004.

- خالد محمد محسن مُجّد، المعالجة الصحفية المحلية لبعض قضايا البيئة في ضوء أبعاد التربية البيئية، رسالة ماجستير، القاهرة، 1990.
- جمال الدين السيد صالح، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003.
- أحمد ملحّة، الرهانات البيئية الجزائرية، مطبعة النجاح، الجزائر، 2000.
- شلابي آمنّة هاجر، الاعلام البيئي كآلية لحماية البيئة، مجلة المعيار، مج 26، ع04، 2022.
- أسماء عبادي، المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.
- هويدا مصطفى، اسهام الاعلام في تنمية الوعي البيئي، مؤسسة الأهرام، مصر، د.س.
- نجاح العلي، الطبيعة، التلوث، حماية البيئة ونشاط حركات الخضر، مجلة الحوار المتمدن، ع 2626، 2009، متاحة على موقع: [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org)
- سناء مُجّد جبور، الاعلام البيئي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 .

